

* الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨ ، الموافق ٤ جمادى الاولى ١٤٠٩ هـ * العدد ١٧٩/٤٥ * ٦ صفحات * الثمن: ٨٠ أغورة *
יום שנ' 12.12.1988 - המחיר: 80 אג'
Vol. 179/45 - 12.12.1988 - Price: 80 Agorah

غدا، اضراب انذاري في السلطات المحلية العربية استنكارا لجريمة احراق مسجد ابطن

● لجنة المتابعة لشؤون المواطنين العرب تقرر ترميم المسجد ● اضراب عام للجماهير العربية اذا ما اقدمت السلطات على هدم بيوت عربية ● زياد: اذا كانت الايدي التي ارتكبت هذه الجريمة غير معروفة بعد ففي اماكن اخرى جرى هدم مساجد باوامر حكومية

● ايطن ـ لمندوب «الاتحاد» ـ قررت سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب، في اجتماعها الاستثنائي امس (الاحد) في مسجد قرية ابطن، اعلان الاضراب الانذاري في السلطات المحلية العربية من الساعة الثانية عشرة الى الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم غد (الثلاثاء) استنكارا للجريمة العنصرية بحرق مسجد ابطن.

وقررت سكرتارية اللجنة ايضا اصدار بيان يستنكر الجريمة ويطالب السلطات بالكشف عن المجرمين. وكذلك عقد مؤتمر صحفي لشرح تفاصيل الجريمة العنصرية ولتأكيد موقف الجماهير العربية المستنكر لها. كما تقرر اعادة ترميم الجامع على حساب المواطنين العرب.

وقررت السكرتارية بشأن اخطار الهدم انه اذا ما عادت الحكومة لتنفيذ عمليات هدم بيوت عربية فان اللجنة ستجتمع فور ذلك لاقرار موعد للاضراب العام للجماهير العربية.

وقد تحول اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب في مسجد ابطن الى اجتماع شعبي عام حضرته الاغلبية الساحقة من رجال وشباب ونساء القرية ووفود من العديد من المدن والقرى العربية وقوى دمقراطية يهودية برز بينها رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيل.

افتتح الاجتماع ممثل قرية ابطن في المجلس الاقليمي زبولون، عبدالله سالم عمرية، بكلمة سرد فيها تفاصيل الجريمة العنصرية. ومن ضمن ما قاله ان لحد ابناء القرية قال في افادته للشرطة ان سيارة حرس حدود من نوع «جيب» سارت امام السيارة المشتبه بانها اقلت منفذي الجريمة وهي من نوع «فيات اونو» سوداء اللون. وقال، ايضا، ان الاطفائية، التي جرى

□ البقية على ص ٥ □

أعنف الاشتباكات في «الشاطىء» منذ اندلاع الانتفاضة!
اصابة شاب بجراح خطيرة في الرأس وعشرات الاصابات الاخرى!

□ فرض حظر التجول على مخيم بلاطة □ استمرار حملات المداهمة والتنكيل □ الاضراب الشامل يعم مدينة غزة □



● هذا الفتى ولدي.. وهذه الارض وطني ـ ام فلسطينية تحاول انتزاع ابنها من ايدي جنود الاحتلال في رام الله ●
(خاص بـ «الاتحاد». تصوير: اكرم صفدي)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصيب، يوم امس، العديد من ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة برصاص جنود الاحتلال. ونقل احد الشبان، لخطورة حالته، الى مستشفى «المقاصد» بعد اصابته برصاصة في الرأس.

وقد وقعت هذه الاصابات خلال اشتباكات شهدتها العديد من القرى والمدن والمخيمات، خصوصا في منطقة نابلس. وفرضت قوات الاحتلال حظر التجول على مخيم بلاطة، ظهرا، فيما شنت حملات تفتيش وتنكيل في عدد من القرى.

وقد اسفرت الاشتباكات، يوم امس ايضا، في العديد من قرى ومدن ومخيمات الضفة والقطاع. وشملت مدينة نابلس ومخيمات بلاطة وعين بيت الماء والفارعة وطولكرم وقرى تل وعراق بورين (قضاء نابلس) وكفر جمال (قضاء طولكرم) ومدينتي طولكرم وقلقيليا وبلدة قباطية. كما وقعت اشتباكات متفرقة في مدينة الخليل وداهمت قوات الاحتلال عددا من القرى، عرف من بينها الشيوخ (قضاء الخليل) والخضر (قضاء بيت لحم).

وفرضت قوات الاحتلال، ظهر امس، حظر التجول على مخيم بلاطة. واصيب خلال الاشتباكات عدد من المواطنين بالرصاص وجراء الضرب عرف منهم: نظمي راشد يوسف (٢٤ عاما ـ رصاصة في الحوض) وحكمت حماد (١٧ ـ في الظهر) وليلى عبد الجواد (١٨ ـ كدمات ورضوض) وفاطمة هارون رشيد حسن (١٨ ـ كدمات ورضوض) ووالدها هارون حسن (٥٠ عاما ـ هراوات) وجميعهم من مخيم الفارعة ونقلوا الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس.

واصيب في مخيم عين بيت الماء: احمد فوزي عبد القادر (٢٨ ـ رصاصة ادت الى جروح سطحية في العنق) ومحمد عبد اللطيف (٢١ ـ رصاصة في الصدر). كما اصيب مروان ابو تمام (٢٢ عاما ـ رصاصة في الفخذ) ومحمد علي نصرو (٢١ ـ رصاصة في الفخذ). وكلاهما من مخيم طولكرم.

وفي مدينة نابلس اصابت رصاصة قدم الشاب ابراهيم عبود (٢٠ عاما). واصيب في قرية تل: طلعت محمد صايل (٢٨ ـ رصاصة في الرأس. ونقل، لخطورة حالته، الى مستشفى المقاصد في القدس المحتلة). وحسين رمضان (٢٥ ـ رصاصة في الرأس) واصيب محمود يامين (١٨ عاما، من قرية عراق بورين ـ رصاصة في البطن).

وحطم طلاب مدرسة قلقيلية للذكور (التابعة لوكالة الغوث) زجاج ٩ سيارات للمستوطنين. وهاجم المتظاهرون بالحجارة مبنى ضريبة الدخل في قلقيلية واشتبكوا مع قوات الجيش. وبالمقابل رشق المستوطنون سيارات تابعة للمواطنين العرب قرب مستوطنة «كريات أربع». فرد عليهم المواطنون العرب بالمثل.

وفي قرية بيت امر وقعت اشتباكات اطلق خلالها الجنود الرصاص والغاز. وحطموا عمود كهرباء من الخشب، بعدما فشلوا في انزال علم فلسطيني كان معلقا عليه.

وتعرضت السيارات الاسرائيلية للرشق بالحجارة في بلدة قباطية ومخيم جنين. وشملت المداهمات، بالمقابل، قرية الزاوية (قضاء نابلس)، ايضا. وشهدت قرية ميثلون (قضاء جنين)، امس، مسيرة احتجاجية فيها اعلنت قرية بتير (قضاء بيت لحم) قرية محررة ورفعت فيها الاعلام الفلسطينية بكثافة.

● القدس ●

وفي القدس المحتلة وقعت صدامات متعددة بين قوات الشرطة و«حرس الحدود» في اكثر من موقع داخل وخارج البلدة القديمة. وفي ساعات الصباح وبينما كانت طالبات مدرسة الروضة الاسلامية يعتصمن في ساحة المدرسة (في الشيخ جراح) احتجاجا على اعتقال ثلاث زميلات لهن يوم امس الاول هاجمتهن قوات الشرطة بقنابل الغاز المسيل للدموع ولاحقتهن الى داخل الصفوف (باطلاق القنابل) حيث شهدت ثلاث منها تدخل الصفوف ورابعة استقرت في غرفة المعلمات مما ادى الى اختناق المعلمتين امينة عابدين وانتصار الجولاني (والاخيرة حامل).

● مخيم الشاطىء ●

افاد شهود عيان بان مخيم الشاطىء شهد يوم امس (الاحد)، اعنف الاشتباكات منذ اندلاع الانتفاضة.

فقد خرج سكان المخيم عن بكرة ابيهم، في الساعة السابعة من صباح امس، الى الشوارع بعد ان اغلقوا مداخل

□ البقية على ص ٢ □

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاثنين ١٢/١٢، غائما حيث تتلبد الغيوم على علو منخفض ويطرأ انخفاض طفيف على درجات الحرارة ويحتمل سقوط امطار في المناطق الشمالية من البلاد في ساعات المساء.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم: ● جبال الجليل ـ ١٥° ● الاغوار الشمالية ـ ٢٠° ● بحيرة طبريا وجولان ٢٠° ● القدس وضواحيها ـ ١٥° ● السهل الداخلي ـ ٢٠° ● السهل الساحلي ـ ٢٠° ● النقب ـ ٢٠° ● البحر الميت ـ ٢٢° ● ايلات والعربة ـ ٢٥°

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية ـ غربية حتى غربية معتدلة ويكون البحر بين مائج وقليل الامواج.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج ايلات تهب رياح جنوبية خفيفة وتكون المياه هادئة.

أسعار العملات الاجنبية
(بنك اسرائيل ـ ٩ ـ ٨٨/١٢/١١)

العملة	«بيع»
● دولار امريكي	[illegible] ش.ج
● جنيه استرليني	[illegible] ش.ج
● مارك الماني	[illegible] ش.ج
● فرنك فرنسي	[illegible] ش.ج
● فرنك سويسري	[illegible] ش.ج
● دينار اردني	[illegible] ش.ج
● للمسافرين	[illegible] ش.ج
● [illegible]	[illegible] ش.ج

أمر احترازي يحظر عملية ترانسفير ضد عائلة بأكملها تعيش في قرية الزاوية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدر قاضي المحكمة العليا، غابرييل باخ، يوم امس، امرا احترازيا يحظر فيه على سلطات الاحتلال طرد عائلة بأكملها من الوطن (من قرية الزاوية ـ نابلس).

والعائلة تتألف من الام (سهام محمود سعيد) وابنائها الثلاثة (سمير ـ ٢١ عاما ـ ورمزي ـ ٢٠ عاما ـ ومحمد ـ ١٨ عاما) وابنتيها هبة (١٧ عاما) ورفية (١٥ عاما). وكان الوالد والوالدة ابتقرا، قبل عدوان ١٩٦٧، في الكويت من اجل العمل، وفي وقت لاحق افترقا، بعد ان انجبا خمسة ابناء. وعليه عادت الام، وابناؤها الخمسة، الى الوطن واستقر جميعهم في منزل كان الوالد والوالدة اقاماه في ١٩٦٥.

ومنذ عودة العائلة الى البلاد، في العام ١٩٧٣، قدمت عشرات الطلبات وتنقلت بين مكاتب السلطة المختلفة بهدف لم الشمل. لكنها لم تتلق اي رد.

وفي ١٢/٦ الجاري القت سلطات الاحتلال القبض على احد الابناء (سمير) واعتقلته، بدون اي سبب. واستدعت سائر افراد العائلة واعتقلت شقيقي سمير (رمزي ومحمد) في مركز شرطة نابلس. واخذت السلطات، كما يبدو في اطار العقوبات الجماعية خلال الانتفاضة، تجمع ابناء العائلة تمهيدا لطردها بالجملة (ترانسفير) عن طريق الجسور.

وعليه قدمت المحامية فليتسيا لانغر، بعدما فشلت في ردع السلطات عن تنفيذ نواياها، استئنافا الى المحكمة العليا. وضمنت الاستئناف التفاصيل المذكورة اعلاه، مشيرة الى انه لم يحدث مثل هذا الطرد الجماعي في الماضي والى ان طرد العائلة يتناقض مع القيم الانسانية الاولية. وطالبت بالزام السلطات بتصريح لم شمل العائلة ومنع طردها.

وكما اسلفنا اصدر القاضي، باخ امرا احترازيا بروح الطلبات التي قدمتها المحامية، الى حين تبت هيئة كاملة من المحكمة في الاستئناف.

مظاهرات الوف في اثينا من اجل كنس القواعد العسكرية الامريكية

● اثينا ـ افاد صحفيون بأن الالاف من الشعب اليوناني تجمعوا، صباح امس (الاحد)، امام البرلمان اليوناني للمطالبة بالاغلاق الفوري للقواعد الامريكية في اليونان بعد انتهاء العمل في ٢١ كانون الاول الحالي بالاتفاق التي ينظم وجودها في البلاد.

ونظمت التجمع مختلف مجموعات انصار السلام وتشكيلات نقابية مقربة من الحزب الشيوعي اليوناني. وتوجه المتظاهرون الى البرلمان في مجموعات صغيرة انطلاقا من مختلف احياء المدينة. وكانوا يرددون «الشعب يطالب الامريكيين بالرحيل» و «لا للصفقات، لا للمفاوضات» و «القواعد الامريكية خارج اليونان الآن».

ونظمت ايضا تجمعات مماثلة في باتراس (غرب بيلوبونيز) ولاريسا (وسط) وكريت (جنوب).

وتأتي هذه التظاهرات اثر اجتماع «مؤتمر المتوسط لمناهضة القواعد الاجنبية والوجود العسكري في المنطقة» الذي دعت اليه يومي الجمعة والسبت الماضيين

□ البقية على ص ٥ □

جبهة «البوليساريو»:

اسقاط الطائرة الامريكية لمكافحة الجراد نجم عن خطأ غير مقصود!

● الجزائر ـ و.ص.ف ـ اعترفت جبهة البوليساريو، امس الاحد (١٢/١١)، في بيان لها وزع في الجزائر ان «وحدة استطلاع صحراوية» اسقطت، يوم الخميس الماضي، فوق الصحراء الغربية طائرة الـ «دي.سي. ٧» الامريكية الخاصة بمكافحة الجراد.

وافاد البيان ان الحادث وقع «خطأ» نتيجة عدم التمييز بين طائرتين امريكيتين لمكافحة الجراد كانتا تحلقان على علو منخفض جدا و «طائرات امريكية من طراز «سي. ١٣» كانت تحلق على علو منخفض جدا».

واضافت الجبهة ان الطائرة اسقطت في مكان يبعد (٢٧)كم عن سور الدفاع المغربي لجهة المواقع الصحراوية في جرة الحمر في منطقة سمارا، شمال الصحراء الغربية.

وذكر البيان انه تم اكتشاف مكان «الحادث المأساوي» مساء يوم السبت، من قبل فريق تابع لوزارة الدفاع الصحراوية. واستنادا الى شهادات جمعها الفريق فان «طائرتين تشبهان الطائرات العسكرية من طراز «سي. ١٣» كانتا تحلقان على علو منخفض جدا في تشكيل دورية فاجأتا يوم الخميس الماضي وحدة استطلاع من الجيش الصحراوي». واوضح ان «الوحدة الصحراوية التي تتعرض يوميا لقصف الطيران المغربي، فتحت النار على الطائرتين في ردة فعل طبيعية». واضاف «ان تدمير احدى الطائرتين لم يكن مقصودا باي شكل وهو محض صدفة ناتجة عن ظروف المعركة هناك حيث برزت الطائرتان المذكورتان امام وحدة خفيفة لا تملك اية وسيلة لتحديد هويتها».

وعبر البيان عن «الاسف والاسى العميقين» للحكومة الامريكية موضحا انها «ستسلم جثث الضحايا في اسرع وقت الى عائلاتهم».

هذا، وعلم من مصدر مطلع في المغرب ان خمسة من افراد الطاقم كانوا على متن طائرة «دي. سي ـ ٧» الامريكية المذكورة.

وكانت الطائرة تقوم برحلة بين دكا واغادير، مدينة تقع عند المنطقة الاطلسية الجنوبية في المغرب، في اطار عمليات مكافحة الجراد. وكانت تحلق عندما اسقطت فوق منطقة بير مغرين المغربية الواقعة على مستوى غيلتات زمور شرق الصحراء الغربية في مكان غير بعيد عن جدار الدفاع الذي اقامته القوات المغربية المسلحة.

لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الشعبية:

مظاهرة حاشدة في شوارع لندن تضامنا مع نضال الشعب الفلسطيني

● لندن ـ «تاس» ـ لمناسبة مرور سنة على الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة جرت في العاصمة البريطانية،لندن، يوم السبت ١٢/١٠، مسيرة تظاهرية حاشدة تضامنا مع نضال الشعب العربي الفلسطيني.

وطاف المتظاهرون شوارع لندن المركزية وهم يرفعون الشعارات التي تدين الممارسات الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد سكان المناطق المحتلة. وتطالب بحل النزاع في الشرق الاوسط بالطرق السلمية واعلنوا تأييدهم لمنظمة التحرير الفلسطينية. واختتموا مظاهرتهم باجتماع شعبي في هايد بارك.

المحكمة المصرية العليا تؤكد اختلاس شقيق السادات لاموال الشعب

● بغداد ـ «تاس» ـ وافقت المحكمة المصرية العليا على قرار اصدرته احدى المحاكم المصرية، مؤخرا، ويقضي بمصادرة اموال عصمت السادات، شقيق الرئيس المصري السابق انور السادات، وافراد عائلته حيث تقدر هذه الاموال بـ ١٦ مليون جنيه مصري.

وافادت وكالة الانباء العراقية في نبأ لها من القاهرة ان المحكمة اكدت ان ملكية عصمت السادات هي ملك للشعب المصري مشيرة الى انه وافراد عائلته قد ارتكبوا اعمالا من شأنها الاضرار بمصالح البلاد الاقتصادية بالاضافة الى افساد الحياة السياسية.

تفجير نووي امريكي

● واشنطن ـ «تاس» ـ اجرت الولايات المتحدة، يوم السبت ١٢/١٠، تجربة نووية تحت الارض في ميدان التجارب النووية في صحراء نيفادا. وبلغت قوة هذا التفجير النووي ما تقارب (١٥٠) كيلو طنا.

واشارت وكالة «يونايتد برس» نقلا عن ناطق باسم وزارة انتاج الطاقة الامريكية الى ان التجربة نفذت لاغراض دراسة تأثير عوامل احتمال إصابة السلاح النووي للمنشآت العسكرية.

ويعتبر هذا التفجير النووي الثاني عشر المعلن عنه رسميا خلال العام الجاري والتفجير الـ ٦٨٧ منذ بدء استخدام ميدان نيفادا.

زجاجة حارقة على منزل «مختار» قرية ابو شخيدم

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ القيت، الليلة قبل الماضية، زجاجة حارقة على منزل مختار قرية ابو شخيدم (قضاء رام الله)، محمد احمد الصوص. ونفذت الزجاجة من زجاج الشرفة واحرقت الستائر وفرشة واريكة، علما بان مدخل المنزل مغلق بباب حديدي.

وردا على ذلك اعلنت العائلة ان محمد الصوص استقال، منذ بداية الانتفاضة، من منصبه مختارا للقرية. وقالت زوجته ان المنزل تعرض، قبل اسبوع، للرشق بالحجارة.

الهيئة الاسلامية العليا في القدس تستعرض ممارسات الاحتلال ضد المساجد والوعاظ وجمهور المصلين

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت الهيئة الاسلامية العليا في القدس المحتلة، يوم امس، بيانا شاملا استعرضت فيه جملة الاستفزازات و«الهجمة الشرسة التي تقوم بها السلطات المحتلة ضد المساجد والوعاظ والخطباء وموظفي المساجد الذين يتعرضون للاعتقال والاستجواب والتهديد وتوجيه الاهانات لهم وانتهاك الحرمات لمساجدهم، الامر الذي اصبح يهدد حرمة العبادة وقداسة المساجد ويحول دون ممارسة الناس لاداء فروضهم».

واورد البيان ثماني نقاط من جملة هذه الممارسات بينها:

● حرمان عدد كبير من المصلين والمواطنين، كل يوم جمعة، من الوصول الى المدينة لوضع حواجز عسكرية على الطرق المؤدية اليها، وسلسلة التفتيشات الاستفزازية حول الحرم الشريف.

● مهاجمة عدد كبير من المساجد والاستيلاء على مكبرات الصوت فيها ومنع رفع الاذان منها.

● تقديم الشيخ محمد الكفراوي، خطيب المسجد الاقصى للمحاكمة بتهمة توجيه نداء من مآذن الحرم الشريف للمسلمين للحضور والدفاع عن الحرم.

● مداهمة الجنود للمحاكم الشرعية في طولكرم والخليل وبيت لحم واقتحام قاعة المحكمة الشرعية في اريحا في اثناء جلسة للمحكمة واعتقال احد اطراف القضية دون الانتظار والاستجابة لطلب القاضي حتى انتهاء النظر في القضية (وجهت الهيئة رسالة خاصة حولها الى وزير «الامن» معتبرة الامر سابقة خطيرة لا مثيل لها في الاعتداء على حرمة المحاكم).

● استفزاز ضابط مخفر الحرم الشريف لجميع مسؤولي الاوقاف، بما في ذلك شتمهم وشتم الاوقاف.

● كثرة التصريحات الاستفزازية التي يطلقها «غرشون سلمون» (احد زعماء حركة ما يسمى «امناء جبل الهيكل») وامثاله ضد المسلمين ومسجدهم ورجال الدين.

وطالبت الهيئة الاسلامية العليا المجتمع الدولي بكل مؤسساته وهيئاته وقواه المؤثرة بأن ينظروا «لما نحن فيه من معاناة بكل جدية وخطورة ويعملوا على انصافنا فقد قرر شعبنا، وهذا حقه الطبيعي، ان يواصل المسيرة حتى يصل لغايته المنشودة من الحرية وتقرير المصير والعيش بسلام».

(٥٠) الف قتيل ونصف مليون مشرد!

تدفق المساعدات من جميع المناطق السوفييتية والعالم لاغاثة منكوبي زلزال ارمينيا

● مصرع ٧٩ شخصا في تحطم طائرة سوفييتية في ارمينيا ●

● موسكو ـ «تاس» ـ هبت شعوب الإتحاد السوفييتي بأسرها لدرء المصيبة الكبرى التي داهمت شعب أرمينيا.

فقد تدفقت المساعدات على المنكوبين من جميع مناطق الإتحاد السوفييتي وكثير من بلدان العالم، فيما تواصل الصحف الحديث عن الوضع في منطقة الكارثة وعن أعمال الإنقاذ وإعادة البناء في الجمهورية.

وفي الوقت الذي نظم فيه العمال في المؤسسات الصناعية وغيرها، امس الأول، يوم عمل شعبي خصصت فيه الأجور لصندوق إغاثة المنكوبين وارسلت البضائع التي انتجت في ذلك اليوم الى أرمينيا، سارع ابناء الشعب السوفييتي في كل الجمهوريات الى تحويل مبالغ ضخمة الى حسابات إغاثة الشعب الأرمني في البنوك السوفييتية.

وكان في مقدمة الشعوب السوفييتية التي مدت يد العون الى الشعب الأرمني، الشعب الأذربيجاني. فقد نظمت كبريات مؤسسات البناء في أذربيجان عدة فرق أمية متكاملة لتعمير البيوت التي هدمها الزلزال. ونقلت هذه الفرق الباطون والإسمنت الى أرمينيا وبعث أطباء أذربيجان بالأدوية ومواد التضميد لاحتياجات المصابين.

وأشارت صحيفة «ليتيراتورنايا غازيتا» الى ان الكهرباء اعيدت في مدينة لينيناكان، منذ اليوم الأول للكارثة. وخاصة في الأماكن التي كانت ثمة حاجة ماسة إليها، مثل المستشفيات ومواقع تنفيذ عمليات الإنقاذ وإعادة البناء الصعبة جدا. واستخدمت لهذا الغرض جميع المحطات المتنقلة لتوليد الكهرباء.

□ البقية على ص ٥ □

"الاتحاد" قبل ربع قرن

الطلاب الجامعيون العرب يدحضون ما يسمى «التخفيفات»

● القدس - لمراسل «الاتحاد» - أصدرت لجنة الطلاب العرب في الجامعة العبرية بيانا وزع على شكل منشور، على جمهور الطلاب الجامعيين، دحضت فيه ما يسمى بـ«التخفيفات» في الحكم العسكري، وقالت إن نظام التصاريح ما زال مستمرا ويطبق على السفر بين منطقة مغلقة ومنطقة مغلقة اخرى.

فالمواطن من حيفا ما زال ملزما بالحصول على تصريح لدخول الناصرة، كما ان الحكم العسكري اصدر اوامر قيدت تجول (٨٠٠) مواطن عربي، وهذا العدد يزداد. وطالبت اللجنة بالغاء الحكم العسكري، كما ناشدت جمهور الطلاب بالاحتجاج على اوامر تقييد حرية التجول، ودعت هيئات نقابة الطلاب الى الاحتجاج عليها.

* * *

رفض إصدار تصريح

● نحف - لمراسلنا - رفض الحكم العسكري منح عبد الله عبد الغني من نحف تصريحا عسكريا للخروج من قريته الى مكان عمله، وكان البوليس قد بلغه بشكل استفزازي في منتصف الليل أنه في القائمة السوداء وخاضع لقيود الحكم العسكري على التنقل. ويذكر ان الحكم العسكري كان قد فرض على عبد الله عبد الغني الاقامة الجبرية في قريته يوم ١٥ تشرين الثاني، موعد اجتماع فلاحي البعنة ودير الاسد ونحف، وقد عقد الاجتماع دفاعا عن اراضي الشاغور التي صادرتها السلطات لاقامة كرمئيل.

* * *

أهالي عيلوط يريدون تطوير قريتهم.. ولكن السلطات تعرقل ذلك باستمرار

● عيلوط - لمراسلنا - منذ مدة، وأهالي عيلوط يطالبون وزارة العمل بايام عمل لتصليح الشوارع والمقبرة، وطالبوا بمساعدة من وزارة الاديان لاقامة سور حول المقبرة، ولكن جواب السلطات كان دائما: الميزانية ليست كافية لمثل هذه الامور هذه السنة!

ونتيجة لسياسة خنق القرى العربية، قامت «الكيرن كاييمت» بتشجير المنطقة التي تسمى جبل العين، وقسم من الاراضي التابعة لاهالي عيلوط، وكان الاهالي يستغلون هذه الاراضي للزراعة ورعي المواشي.. وأكثر من هذا، قامت «الكيرن كاييمت» بحراثة أرض مزروعة لأحد سكان القرية!

ان اهالي قرية عيلوط يطالبون بالمساعدات لتطوير قريتهم وبوقف سياسة نهب اراضيهم.

(«الاتحاد» - ١٩٦٣/١٢/١٠)

صندوق العجب

□ «أنا وحيدة.. أريد رجلا..»!

● قامت «مهووسة» بالاتصالات الهاتفية المزعجة، بامطار مركز الشرطة في مدينة تور الفرنسية بالشتائم عبر (١٥٠) اتصالا هاتفيا، اجرتها في غضون ليلتين! وكانت المرأة عوقبت لتوها بالسجن مع وقف التنفيذ.. وقبل عشرة ايام فقط خرجت من سجن أورليان حيث امضت شهرين للذنب ذاته! ولأنها لا تملك خطا هاتفيا في منزلها اجرت اتصالاتها من هاتف عمومي.. وهناك القي القبض عليها في وقت كانت فيه تدير قرص الهاتف للمرة الـ(١٥٠) للاتصال بمركز الطوارىء في مقر الشرطة. وامام القضاة المذهولين رددت في شكل مستمر «انا وحيدة.. اريد رجلا»..

□ «لاقيني على الشاطىء هذا المساء»!

● بسبب «نقوشه» الغرامية، امضى شاب من مونتريال يدعى جيل غيليميت (٢٧ سنة) ليلة في السجن.. فقد فاجأته الشرطة وهو يكتب على عامود كهربائي في بوكا ريتون (فلوريدا) العبارة التالية: «ستيفي احبك.. لاقيني على الشاطىء هذا المساء.. انا شاب كندي من مونتريال»! ومن بين التهم التي الصقت به تهمة اتلاف الممتلكات العامة، الا ان العاشق الولهان افرج عنه في اليوم الثاني. وستيفي غراف سعيدة الحظ ما هي الا لاعبة كرة المضرب الالمانية الغربية!

□ قليل من الخمر يفرح قلب النواب!

● الخمور لها مكانة في مجلس النواب في المانيا الغربية.. وبالفعل فالنواب الالمان الغربيون لا يترددون عن احتسائها قبل وخلال وبعد مناقشاتهم البرلمانية!! وحسب ويلمز كيفيل، رئيسة اللجنة الصحية، فأن وتيرة وظروف عمل النائب تفسر بوضوح الاسباب التي تدفع بممثلي الشعب الى تناول الخمر قبل التصويت على قوانين بلادهم!!

□ نأسف لهذا الخطأ!

● الجهد الذهني الذي بذله طلاب مدرسة التجارة في زيمبابوي اثناء الامتحانات كانت له فائدة تجارية من نوع خاص.. فقد انتهت اوراق الاختبارات في مطعم حيث استعملت للف السندويشات!! والقضية هي ان اوراق الامتحان رميت عن طريق الخطأ في سلة للمهملات، فتلقفها اصحاب المحلات التجارية لاستعمالها في التوضيب! ولكن مغلفا واحدا يحتوي عددا من الاوراق انقذ في اللحظات الاخيرة في احدى الحانات حيث كان يستعمل للف قطع اللحم المشوي للزبائن..

□ الشرطي القذر!

● اوقف رجال شرطة رامبوييه (فرنسا) احد زملائهم بعد القبض عليه بالجرم المشهود يسرق ملابس داخلية نسائية في احد الفنادق!!

وكان الشرطي البالغ الثانية والعشرين من العمر والمولع بالالبسة النسائية الداخلية، دخل بواسطة الكسر والخلع الى غرفة الغسيل في احد الفنادق وراح يبحث عن مبتغاه في كيس الغسيل الوسخ المتراكم.

واعتقل رجال الشرطة زميلهم ويده في كيس الغسيل الوسخ «مرتديا زيه الرسمي من غير ان يكون في مهمة رسمية»..

□ مسيرة طويلة ولكن نبيلة!

● وصل الطبيب الفرنسي رينيه قلينوا (٣٥ سنة) الى طوكيو سيرا على الاقدام. وكان قلينوا بدأ رحلته انطلاقا من باريس في اذار ١٩٨٧ واجتاز (١٧) بلدا قاطعا مسافة (١٤) الف كم في (٢٠) شهرا! ومنذ مغادرته مصر وهو يسير برفقة طالبة هولندية شابة تدعى لوسيا.. اما هدف هذه المسيرة فهو جمع الاموال من اجل مساعدة الاطفال اللاجئين من ضحايا الحروب في العالم.

على الشاشة الصغيرة

الاثنين - ١٩٨٨/١٢/١٢

١٨،٣٠ - موجز الاخبار

١٨،٣٢ - برنامج رياضي

١٩،٣٠ - نشرة الاخبار العربية

٢٠،٠٢ - الحلقة الاولى من المسلسل الكوميدي المحلي «نعم، ماذا؟!»، بطولة الكوميديان غيدي غوب.

٢٠،٣٠ - برنامج سينمائي يستعرض احدث الافلام المعروضة في دور السينما المحلية

٢١،٠٠ - نشرة الاخبار العبرية

٢١،٣٥ - المسلسل الامريكي الكوميدي «عرض غاري شندلينج»

٢٢،٠٠ - البرنامج المحلي «زي هزمان»

٢٢،٥٠ - المسلسل الامريكي «محامو ال. أي.»

٢٣،٣٥ - الاخبار الليلية والملحق الرياضي

محمد بكري.. طائر على الطريق

*** وقفة في محطات الفنان محمد بكري الهامة في جولته الاخيرة في الولايات المتحدة، ووقفة عند محطات اخرى.. * صحيفة «سان فرانسيسكو إكزامنير»: إستطاع محمد بكري في «المتشائل» ان يقدم شيئا من مهارة داريو فو! * «أرفض أن أكون آلة طيّعة تسخرها الماكنة الصهيونية كيفما تشاء»! ***

■ حاوره: أحمد حسيان ■

● محمد بكري لا يعرف الاستقرار.. انه طائر على الطريق.. أدمن على السفر، وأدمن السفر عليه.. فلحظة السفر التي تنتابه مزمنة.. ولا علاج لها - أن إشتدت عليه - «سوى اجتراع ملعقتين من السفر»، حسبما يقول!

ان حالة السفر هذه، ليست طقسا بكريا خاصا، وانما شعائر شعب كتب عليه السفر العضال.. يتنقل محطاته الغاربة الى الارصفة الشارقة..

ومحمد فرد من هذا الشعب.. جزء من ماسوشية هذا الرحيل.. وأحد مفردات هذه اللعبة.. ولأنه يجيد أبجديتها، آثر ان يسافر في هذا السفر ومعه ومن أجله..

حمل الألم الفلسطيني في عروقه، والامل الفلسطيني في وجدانه، وراح يزرعها في كل صقع ومصر، مسرحيا وسينمائيا وانسانيا.

انه لا يعرف الكلل، ولا يخلد الى الراحة.. ايلافه رحلة الشتاء والصيف، يصل الخريف بالربيع، والرحلة بالرحلة، والليل بالنهار.. رحلته الاخيرة لم يجف دوارها بعد، ومحطاتها لا تزال حاضرة في عينيه..

■■ «.. أعوذ بـ«المتشائل» من مسرح حيفا البلدي»!

«بريجت لها - رحلتي الاخيرة - أثناء الرحلة الاخيرة التي قيضت لي في مسرح حيفا البلدي»! يستهل بكري حديثه ويستطرد:

«لم تلق هذه الجولة الحيفاوية المقيضة النجاح المطلوب، فقد باءت من مدن الولايات المتحدة الكبرى نحو نيويورك، لوس انجلوس، بوسطن، وسان فرانسيسكو بخفي حنين».. وهنا يستدرك:

«بيد ان ما تقدم، لا ينسحب على رحلتي الاخيرة في رحلتي الاخيرة.. سيما واني استطعت ان ألوذ وأعوذ بـ«المتشائل» من سقوط مسرح حيفا البلدي، فحصدت من خلالها نجاحا قل نظيره»!

- إلام تعيد بوء مسرح حيفا البلدي بالفشل؟

- أعيده الى الانتفاضة..

- وبوء «المتشائل» بالنجاح؟

- الى الانتفاضة ايضا..

«لقد قوبلت اعمال مسرح حيفا البلدي التي عرضت على مدى أكثر من شهر (مسرحية «نفس يهودي»، وكولاج بانورامي لمقتطفات مسرحية مختارة)، ببرود من الجمهور الذي شكلت الجاليات اليهودية غالبيته»، يقتحم بكري صمتي المطبق حازرا السؤال الذي يقرأني ويؤرقني، ثم يتابع: «وينتقد فاتر من الصحف الامريكية، خلا منولوج «المتشائل» المعروض ضمن الكولاج، والذي لاقى اصداء ايجابية، وهذا مما دفعني الى ترتيب عروض فردية لمونودراما «المتشائل» كاملة، بعد ان تواطأ القائمون على بعثة مسرح حيفا البلدي برفضهم تبني هذه العروض»!

«شكلت «المتشائل» في مشاهدها السياسية المغلفة بالنكات الهادفة، قفزة فنية ليست عادية.. استطاع محمد بكري من خلالها ان يقدم شيئا من مهارة وثقافة داريو فو».. هذا بعض ما كتبته صحيفة «سان فرانسيسكو اكزامنير» في مجمل تعليقها على احد العروض الستة المجانية التي قدمها محمد بكري لمسرحية «المتشائل» في سان فرانسيسكو ونيويورك ولوس انجلوس.. «قدمت عرضين بلغة الضاد للجاليات العربية، واربعة اخرى بالعبرية ليهود امريكا ويهود اسرائيل النازحين»، يقول بكري.

■■ «المتشائل» ليست مجرد مسرحية عابرة في تمثيل عابر..

ويستحضر محمد تلك اللحظات بقوله: «المدهش في الأمر ان هذه العروض المخاضية رأت النور من دون حمل.. فقد جاءت عفوية، وفرضت نفسها دون استئذان، بخلاف ارباب مسرح حيفا البلدي الذين جهدوا سنة ونيف، مع سبق الاصرار والترصد، بغية انجاح عروضهم، ليجيء الحمل في النهاية كاذبا، ويتمخض عن نتائج خديجة.. و«المتشائل» التي قدمتها بجهود ذاتية، وعن طريق التلفون، بالتعاون مع بعض المعارف الذين هبوا لاستنفار الجماهير وتجنيد القاعات، تماهى الجمهور معها بفضل جرأة ومصداقية طروحاتها، وتزامن عرضها مع الانتفاضة الباسلة، التي لم تأل شبكات التلفزيون الامريكية جهدا في نقل مجرياتها، عاكسة شرعية الحجر حيال همجية بنادق الاحتلال، وهذا ما ترك ابلغ الاثر في نفوس الجماهير الامريكية التي رأت «المتشائل» و«نفس يهودي»، وجعل الاولى تخطف الاضواء من الثانية.. فـ«المتشائل» ليست مجرد مسرحية عابرة في تمثيل عابر، وانما مرآة صادقة لقضية حقيقية واقعية، تعكس ماضيها وحاضرها وحتى مستقبلها»!

«واليهودي النازح، الذي فرّ من «بلاد الحليب والعسل» وارض الميعاد»، يسهب بكري، «كان يرى يهوديته شاخصة بكل عوراتها ومثالبها في مرآة «المتشائل»، كان يواجه بلاده عارية على المسرح، وهذا مما كان يضاعف شعوره بالذنب، وكأني به ينشج «ليتني بقيت هناك من اجل العمل على تغيير هذا الوضع القائم»!! والشعور بالذنب هذا، كان يتفاقم باطراد عند المشاهدين اليهود مع تصاعد احداث «المتشائل»، ليصل الى ذروته وقت اسدال الستار، خصوصا وان العلاقة المطروحة في المسرحية بين اليهودي والعربي، هي علاقة سيد بعبده، قائمة على الاضطهاد القومي والتفرقة العنصرية، وليست غير ذلك.. اي مثل الانطباعات والخزعبلات التي يوهم مسرح حيفا البلدي فيها الرأي العام العالمي بوجود مساواة كاملة في الحقوق العربية واليهودية في اسرائيل، شأن تلك التي «يزخر» بها المسرح الحيفاوي، على سبيل المثال..»!

■■ «محسوبك فهم السؤال بالعكس»!

«للتكفير عن هذه الاثام اليهودية التي أسلفتها، والتي يوقن المشاهدون فداحتها ويعونها»، يؤكد بكري، «كنت أراهم - ولا اجدني وتجدني مبالغا ان جاهرت بذلك - يتبارون فيما بينهم على دعوتي واستضافتي! فمشاعرهم الانسانية كانت تتأجج وتفيض صدقا ورقة، وكانت تتجلى في أحلى الصور وارفع آيات التقدير والاحترام.. ولعل العرض الافضل لـ«المتشائل»، كان ذلك الذي احتضنه مسرح «لاماما» في برودوي (نيويورك). فهذا المسرح الذي تديره الزنجية الان ستيوارت، ومعروف بنهجه ووجهته اليساريين، وبدعمه للفرق الواصلة من امريكا اللاتينية والافريقية ماديا ومعنويا، لا يسمح بدخوله - لاسباب امنية! - اكثر من (١٢٠) متفرج، (حسب عدد مقاعده)، بيد ان «المتشائل» شاهدها (٢٠٠) انسان!! وأذكر انه غداة العرض، هاتفني يغئال آرنس (إبن موشي آرنس اياه)، وكال المديح لي ولمسرحية «المتشائل»، واعتذر عن عدم تمكنه من مصافحتي حال انتهاء العرض، لاضطراره الى مغادرة الصالة بسبب التزامات سابقة.. تصور، انه يعتذر لي، علما بأني لم أكن أعلم انه كان ضمن الحضور على الاطلاق!!»..

- هل ثمة مفارقات اخرى؟

- تجحد ذاكرتي الان بكل المفارقات لكثرتها، بيد ان هناك مفارقة لا تفارقني، ففي نيويورك واثناء النقاش الذي تلا عرض الكولاج مع الجمهور، وجهت لي احدى الحضور، وكانت يهودية امريكية، تساؤلا حول سبب نضوح الكولاج بنكهة حريفة ضد الصهيونية! بيد ان «محسوبك فهم السؤال بالعكس»! وطفقت اجيبها حول ما فهمت (أي، لماذا ينضح الكولاج بنكهة لصالح الصهيونية؟)!! والواقع انني تنبهت لخطأي بعد انتهائي من الرد، خاصة وانه تصدى لها بعض الحضور وحاولوا اسكاتها.. ولكن لحسن حظي كانت اجابتي سليمة للسؤالين المتضادين على السواء! فقد أجبت بأنه «من رابع المستحيلات ان امثل دورا يخدم الصهيونية، ولست على استعداد لأن اكون آلة طيعة تسخرها الماكنة الصهيونية كيفما تشاء»..

■■ فقر الفكر!

ألم يعز عليك تفويت فرصة الادلاء بصوتك في انتخابات الكنيست الاخيرة؟

- انت تسأل وكأن صوتي هو الفيصل في هكذا انتخابات! فعلى ضوء ما تمخضت عنه هذه الانتخابات، اعتقد ان صوتي ما كان ليمنع وصول شمير وزمرته الى سدة الحكم.. وهذا ما يشفع لي على المستوى الشخصي، اما على المستوى العام فأقول بأن ضياع صوتي لا يقارن بمئات الاصوات التي كسبناها في الخارج بفضل «المتشائل».. فالمكسب الفني والسياسي الذي تأتى عبر جولة العروض الناجحة للمسرحية، يعد انجع من مسألة اقتراعي..

«ما يدهي وينكي، وما يقلق ويحز»، يقول محمد بسخط ومرارة، «هو مهزلة سرقة الاصوات العربية التي تقلتها الاحزاب اليمينية في وضح النهار، والتي اباحتها الانتلغنتسيا العربية.. فأنا قد أفهم - ولا أتقبل قطعا - تصويت الناخب البسيط لصالح «الليكود» مثلا، او «هتحياه»، لغاية في نفس يعقوب.. ولكن ما لا يمكن ان افهمه قط، هو لهث نفر من طلاب الجامعات ومعلمي المدارس وحملة الشهادات واصحاب الياقات وراء الاحزاب اليمينية!! فالازدواجية المخزية والمشينة التي تخبطت بها هذه الانتلغنتسيا، كانت عارا وشنارا يصعب هضمها واستيعابها، وهي بكل أسف تنذر بفقر الفكر وافلاسه وانحطاطه.»

■■ «قال لي مصطفى العقاد: بصير خير»..

وأعيد محدثي الى امريكا، ليتحدث حول ما حققه على الصعيد الشخصي، فيفيد: «التقيت بعض الشخصيات الهوليودية مثل كيسي كيسم، مدير أحد برامج التلفزيون الامريكية، وهو رجل سياسة معروف بشعبيته وتواضعه، وبتعاطفه مع القضية الفلسطينية، وبصداقته للقس جيسي جاكسون، وبعلاقاته الوطيدة مع السينمائيين الامريكيين، الذين جمعني ببعضهم، مثل المنتج والمخرج السوري الاصل مصطفى العقاد، الذي تباحثت معه زهاء ساعتين متواصلتين، ووعد بكل خير..»

- هل سبق لكيسي والعقاد ان شاهدا اعمالك السينمائية؟

- كيسي شاهدها كلها، أما العقاد فلم ير أيا منها، ولهذا قمت باهدائه شريط «فيديو - كاسيت» لفيلم «من وراء القضبان»..

- هل كانت هناك ثمة اتصالات اخرى؟

- اجريت اتصالات مع جهات اسرائيلية عاملة في هوليود، واخرى عربية عاملة في كندا، وتحدثنا حول اعمال سينمائية مستقبلية، لم يئن الاوان للافصاح عنها بعد..

- لننتقل ثانية الى «المتشائل».. على ضوء نجاح عروضها المجانية في الولايات المتحدة، الا تفكر بامكانية وضرورة ترتيب عروض جماهيرية تجارية لها، هناك!؟

- بلا، فمشروع كهذا، اومن بوجوب خروجه الى حيز الوجود، وهو في موضع دراستي واهتمامي..

■■ «مستقبل السينما الاسرائيلية.. هو الماضي»!

- اخيرا.. كيف ترى بشكل عام، مستقبل الحركة الفنية المحلية في ظل تزايد القوى الغيبية اليمينية، ومستقبل الفنانين العرب في هذه الديار، بشكل خاص!!

- سئلت السؤال ذاته في الولايات المتحدة، وأجبت بأن مستقبل الفن الاسرائيلي مجرد من اي مستقبل، ولا مستقبل له سوى الماضي.. اما نحن - الفنانون العرب - فتنتظرنا ايام سوداء لا ادري كيف ستكتنفنا غياهبها ودياجيرها! ربما بتشديد الرقابة على المصنفات الفنية، وربما احياء روح الحكم العسكري ومثوله في مسارحنا، وربما بحظر عملنا في المسارح الاسرائيلية، وربما بسجننا على كل صغيرة وكبيرة، وربما بكل هذه النوائب مجتمعة.. الله يستر!

* * *

وينتهي اللقاء.. فألملم اوراقي.. ويحزم محمد أمتعته من جديد، استعدادا لسفر قادم، يحمله الى المانيا هذه المرة.. فأودعه على عجل، على أمل اللقاء ثانية..

■ تعزية ■

الى الاعزاء، كلير وحقي ويوري: احر التعازي بوفاة «دافيد كوهين».

د. احمد عراقي - الطيبة

نادي بيت الصداقة في الناصرة يفتتح نشاطات الموسم الجديد بـ:

معرض صور شهداء الانتفاضة

(خاص بـ «الاتحاد» - تصوير: باسل طنوس)

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - باشر نادي بيت الصداقة في مدينة الناصرة برحلة جديدة من النشاط في نهاية الاسبوع الماضي استهلها باقامة معرض الرسومات لصور شهداء الانتفاضة.

وكان ذلك اختيارا موفقا. ولقي المعرض ولا يزال اقبالا شديدا (يفتح يوميا من العاشرة صباحا حتى الثانية عشرة ظهرا، ومن الرابعة والنصف بعد الظهر حتى الثامنة مساء). ويضم المعرض حوالي السبعين لوحة، رسمها مجموعة كبيرة من الفنانين الفلسطينيين والاسرائيليين عرفنا منهم: سليمان منصور ونبيل عناني ويتسحاق لفنة وزعنان هار - ليف وجابي ليزمان وبسام أبو الحياة وتيسير شرف وشبلي عطا الله ورحاب النمري وفاتن طوباسي ومحمد أبو زيد وموسى عبد الحافظ وعدنان زبيدي وفريد الكالوتي وصقر القتيل وجودة غواد وساطي درويش ورائد الزعلة ونادرة الحذوة وخالد صوراني وغسان سلسع وابراهيم سابا. وسيستمر المعرض حتى يوم الخميس القادم.

ندوة الاربعاء

هذا وسيكون النشاط القادم للنادي بعد غد الاربعاء. وهو عبارة عن ندوة بعنوان «ماض في الذاكرة». وسيقوم خلاله الشاعر شكيب جهشان والصحفي نظير مجلي بمحاورة النقابي والمناضل العريق منعم جرجورة، احد الذين واكبوا الحركة النقابية الفلسطينية وساهموا في قيادتها في الاربعينات وواصل دوره القيادي بعد قيام اسرائيل. وستعقد الندوة في السابعة مساء.

ومن الجدير ذكره ان الفنان محمد عودة الله، الممثل المعروف، هو الذي يركز ادارة النادي في هذه المرحلة.

نحو تعريب العلوم الطبية والصحية في العالم العربي

*** إجماع عربي على ضرورة تعريب هذه العلوم خلال ندوة دمشق ***

● دمشق - و. ص. ف - أكد المشاركون في ندوة تعريب العلوم الطبية والصحية، التي عقدت في دمشق يوم الثلاثاء الماضي، على ضرورة تعميم تعليم هذه العلوم باللغة العربية.

وشارك في هذه الندوة التي استغرقت ثلاثة ايام، وزراء ومديرو جامعات من جميع الدول العربية، باستثناء العراق وقطر، وبحضور ممثلين عن منظمة الصحة العالمية، والمنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، واتحاد الاطباء العرب، واتحاد الصيادلة العرب، والمركز العربي للوثائق والمطبوعات الصحية، والمجلس العربي للاختصاصات الطبية.

وطالب المتحدثون باتخاذ تدابير تنفيذية واضحة وتدريجية، للاسراع في عملية التعريب في جميع جامعات ومعاهد الوطن العربي، حفاظا على بقاء اللغة العربية نقية.

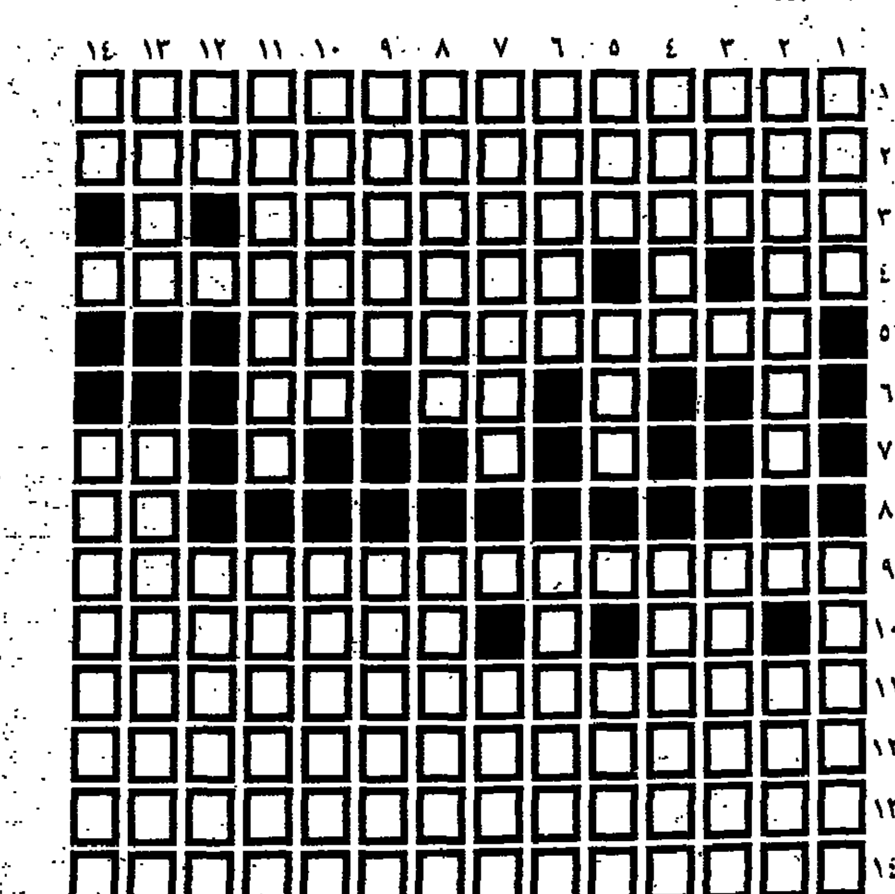
وفي حديث لوكالة الصحافة الفرنسية، اكد وزير الصحة اللبناني بالوكالة، عبد الله الراسي، ان «التعريب لا يعني الانقطاع عن اللغات الاجنبية بل على العكس لا بد للطالب من معرفة للغة اجنبية او اكثر ليستطيع مواكبة البحث العلمي الحديث».

ومن جهته رأى وكيل وزارة الصحة في دولة الامارات، الدكتور مسعود القاسمي، ان الندوة تمثل «نقلة تاريخية بين عهدين.. عهد تدريس الطب باللغات غير العربية، وعهد تعريب الطب». واضاف: «نجاح هذه الندوة سيضع المدماك الاساسي لتعريب الطب الذي يشكل في حد ذاته مطلبا قوميا ملحا».

واشاد وزير الصحة السعودي الشيخ فيصل الحجلان بالتوجه الموجود في كلية الطب بجامعة دمشق، حيث يدرس الطب بالعربية منذ عام ١٩١٩، وثمن عاليا الخبرة السورية في هذا المضمار.

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (١٧٨) * * *



افقي:

١ - من مؤلفات نجيب محفوظ + عاصمة عربية

٢ - وجع + دولة افريقية + ثغور

٣ - الاسم الاول لمطرب مصري راحل + مدينة ايرانية

٤ - حيوان اليف - عكس آخر + أجزتها

٥ - دولة عربية (غير معرفة) + احدى مناطق البلاد (معكوسة)

٦ - نعم (بالروسية ومعكوسة) - للتأفف

٧ - متماثلان

٨ - عمر (معكوسة)

٩ - أناضل + مدينة ايرانية + تلحق

١٠ - مدينة مختلطة (غير معرفة) - من الأشهر القمرية (معكوسة) + تعب

١١ - سيف + مبعث + مؤذن الرسول + هجم

١٢ - أغنية لعبد الحليم حافظ + من الحشرات

١٣ - يقع في حيرة + سفينة الصحراء + مدينة عراقية (غير معرفة) + مكان مرتفع (معكوسة)

١٤ - من الكواكب + صاحب «أحبك كما يشتهي الموت»

عمودي:

١ - صالة - الاسم الثاني لاديب مصري راحل

٢ - قاس + من الفصول (غير معرفة) - مشعوذ

٣ - من الامراض - من مؤلفات مكسيم غوركي + شاي (بالانجليزية)

٤ - اقول علانية - دمر + من الاقارب (معكوسة)

٥ - من حالات اليوم - دولة عربية - زاول

٦ - شخصان - حسّ + كيح

٧ - متماثلان + عاصمة آسيوية (معكوسة) - عالي

٨ - صريع + قوام - يكثر على الشواطىء + عذب (معكوسة)

٩ - ممثلة لبنانية تقيم في مصر اسمها الاصلي ليز سركيسيان - مخيم فلسطيني في لبنان (معكوسة) + أحد الوالدين (معكوسة)

١٠ - بياع البقول (معكوسة) - من الكواكب + أساس

١١ - آلة موسيقية + أوساط - نبت + يعثر

١٢ - حرفان متشابهان - تقعدها

١٣ - حي - وبخ + نهجه (معكوسة)

١٤ - متماثلان - شاعر لبناني راحل

● اعداد: حازم وجيه سويد - البقيعة ●

* * * حل لغز رقم (١٧٧) * * *

افقي:

١ - البقرة

٢ - نجهر

٣ - شب - حر - كر

٤ - أوج - حيا

٥ - نشل - بين

٦ - يو - رن - قل

٧ - شاقل

٨ - جمايكا

عمودي:

١ - جباليا

٢ - شوشو

٣ - لن - جنر - لم

٤ - حجب - أقر

٥ - قبر - نابي

٦ - ر. ر. - حن - شك

٧ - كييف

٨ - طرابلس

عن «الردع» الاسرائيلي المحاصر بالانتفاضة!

□ يتبين، في عجالة سريعة، ان حكام اسرائيل، السياسيين والعسكريين، أطعموا انفسهم «جوزا فارغا» حين تباهوا، في معرض تلخيص مترتبات عدوانهم الآثم في عمق الاراضي اللبنانية (على مقربة من العاصمة بيروت) ليلة الخميس ـ الماضية، بأن «قدرة الردع» لدى الجيش الاسرائيلي «لم تتأثر» بانتفاضة الشعب العربي الفلسطيني المستمرة منذ أكثر من سنة في الضفة والقطاع المحتلين.

فلقد رأى العديد من المراقبين أن «النجاح»، الذي خلص اليه مهندسو هذا العدوان، كان مرهونا بخيط رفيع جداً كاد أن يحوله الى «كارثة» حتى على المستوى العسكري عندما انقطع الاتصال بين قوة العدوان المركزية وبين أربعة من العناصر التابعة لها. والبقية معروفة.

لكن اذا كان الردع بالردع يذكر فان قدرة الانتفاضة الفلسطينية الكبرى، التي جاء هذا العدوان في ذكرى انطلاقتها الاولى، قد راكمت على ساحة المناطق المحتلة وعلى الساحتين العربية والدولية العديد من عوامل ردع سياسة العدوان التي يحاول حكام اسرائيل أن يتحصنوا وراءها لرفض المبادرات الفلسطينية السلمية.

وبمرور عام على هذه الانتفاضة السخية، وما رافقها ويرافقها من هجمات سلمية فلسطينية، لم يعد هناك موطىء قدم يستطيع الردع الاسرائيلي ان يفرض نفسه من خلاله. واصبح هذا الردع محاصراً، الآن، بارادة دولية واسعة ومكثفة بحيث لن يكون أمامه، مهما يشتط، الا الرضوخ لهذه الارادة او استمرار التقوقع داخل اطار من العزلة الناجزة.

في هذا الاطار فقط، يجب ان يرى كل العقلاء الى حصيلة العدوان الاسرائيلي الاخير على لبنان. وبمقدار احاطتنا بكل ما سبق من مؤشرات فاننا على قناعة تامة من ان كل ما حصل ويحصل من شأنه ان يفتح اعين المزيد من ابناء الشعب الاسرائيلي على الحقيقة الاكيدة بأن سياسة العدوان والردع هي سياسة فاشلة حتما لن يحصد زارعوها ـ وهم يحصدون ـ سوى العاصفة..

(«الاتحـــاد»)

مع العاطلين عن العمل في الناصرة..

اريد فقط ان اضمن طعام اطفالي

● بقلم: ابتهاج مجلي ●

● نزل عليه الخبر كالصاعقة. فهو لن يقبض رسوم البطالة التي انتظرها مدة شهرين كاملين كان طوالها يخطط ويحلم بالليل وبالنهار كيف سيسدد الديون لاصحاب الـ ١٢ دكانا الذين تحملوه شهرين دينا بدين مقابل الخبز والحليب والحاجيات الضرورية الاولية لاولاده الاربعة وزوجته، حتى اصبح يخجل من المرور امام حوانيتهم لانه لا يملك قرشا واحدا. وكيف سيسدد القسط المدرسي المتأخر عدة اشهر، وأجرة البيت المتراكمة عليه. حاول في البداية ان يقنع الموظف بان هناك خطأ او التباسا او سوء فهم، فهو قام خلال الشهرين بالحضور الى المكتب حسب طلبهم بكل انتظام وفي المواعيد التي حددوها، فلماذا لا يستحق ان يقبض رسوم البطالة؟! اجابه الموظف على عجل وبدون ادنى تأثر او محاولة لفهم وضعيته «انك لم تسجل سوى ٢٤ يوما بدلا من ٢٦، وعليه فانك لا تستحق رسوم البطالة لانك تغيبت يومين في بداية شهر ايلول».

عندها هبَّ ثانية، فالموظف نفسه كان قد قابله في اليوم الاول من شهر ايلول وقال له ان النظام قد تغير، وعليه ان يبدأ من اليوم الثالث من بداية كل شهر. وباللامبالاة نفسها اجابه الموظف «لا اذكر انني قلت لك هكذا، لكن الامر الاساسي هو انك لم تحضر في بداية الشهر». فحاول اقناعه وتذكيره اكثر وعندما اقتنع الموظف المذكور اجابه «ربما انني لا اذكر جيدا، سنفحص». وهكذا خسر حاتم جرايسي رسوم شهرين، وعاد الى احلامه ليبدأ من جديد رحلة العذاب.

من الصعب على الانسان الذي لم يذق على جلده مباشرة مثل هذه الاوضاع ان يدرك مدى خطورة الوضع الذي يعانيه العاطلون عن العمل. في اسرائيل اصبحت البطالة قضية احصائيات. يقال كذا الف في البلدة الفلانية عاطلون عن العمل. في الناصرة مثلا هناك اكثر من ١٥٠٠ رسميا و ٣ الاف فعليا. ويحاولون ايهام الناس بالقول ان العاطلين عن العمل كسالى. يريدون ان يقبضوا المال بدون عمل فيأتون الى مكتب العمل. لكن من يريد معرفة الحقيقة عليه ان يأتي الى هنا، الى مكتب العمل في الناصرة. ولا ادري لماذا يسمونه مكتب العمل. فقد كان الاجدر ان يسمى مكتب البطالة. لا بل انه مكتب الذل والاهانة. هنا تجد ذلك العامل القوي الذي مرت عليه ايام كان يعتز بنفسه وبانتاجه لمجتمعه ولنفسه. ذلك الذي كان يفتت الصخر بيديه ويبني البيوت والعمارات والجسور يتعلم ويتطور اصبح يجد نفسه اليوم واقفا امام مكاتب العمل للتسجيل من اجل الحصول على مبلغ رسوم البطالة، لقمة لعياله ولأهل بيته. اي بشر هؤلاء الذين يسمون هذه الحالة محاولة كسب المال عن طريق الكسل. فمن يقبل بهذا الذل مقابل المال؟! من؟!

حاتم جرايسي يجد نفسه اليوم مضطرا لاستلاف اجرة الباص من احد الاصدقاء حتى يصل الى الناصرة من كفركنا ويسجل نفسه في مكتب العمل. وها هو وبعد كل هذا الجهد لا يضمن لنفسه رسوم البطالة. وبعض موظفي مكتب العمل يسجلون العمال طول الشهر وقبل انتهائه بيوم واحد يرسلونهم لمكان ما للعمل. وعندما يكتشف العامل انه مرسل للعمل في الزبالة او في تنظيف المراحيض العمومية في حيفا والعفولة ويرفض العمل في اعمال كهذه يسجل «رافضا للعمل» ويخسر بالطبع كل رسوم البطالة.

وربما لا يستطيع القلم ان ينقل الصورة الدقيقة لحالة أولئك العمال الذين التقيناهم في ذلك المكتب. فلكل منهم قصة. فهذا العامل ابن الـ ٢٤ عاما فصل من العمل بسبب التقليصات وآخر «ذبحته» الضريبة فاضطر الى اغلاق دكانه والانضمام الى جيش العاطلين عن العمل. وثالث مريض بالقلب ورابع اصيب في العمل ومنعه الاطباء من العمل و.. الخ. ويوحد هؤلاء جميعهم الركض من اجل ضمان لقمة الخبز لاطفالهم خلال الشهر.

● حسني زيتاوي ابن الناصرة واب لثلاثة اطفال كان عامل دهان قبل ان يفصل من العمل وعندما وجد نفسه بدون عمل وافق على ممارسة كل الاعمال التي قام مكتب العمل بارساله اليها ما عدا تنظيف المراحيض العمومية، فيقول «رغم انه ضاعت عليَّ رسوم البطالة لتلك الفترة لكنني احسست ان هذا اكثر من اللازم، صحيح انني اريد توفير الامور الاولية لاطفالي لكن ليس بأي ثمن. فأنا عامل مهني». ثم يتذكر انه وافق على العمل حمالا في احد مخازن العفولة فرفض المسؤول استقباله لان لا طاقة لديه ليصرفها على انسان مثله.

عامل آخر اقترب الى احد الموظفين يرجوه ان يختم له بطاقته لانه مريض قلب ولا يستطيع الوقوف اكثر. فقد مر على وقوفه بالدور ساعات وعدد العمال يزداد والمكان ضيق. لكن الموظف اجابه «كم دفعت للاطباء حتى اعطوك تقريرا بانك مريض قلب، أليس من الافضل لك أن تركب قلب قطة»... ونسمع هنا شكاوى عديدة من العمال ضد الموظفين.

● أحد العمال هو أب لاربعة اولاد من الناصرة. عمل في دائرة الاشغال العامة (ماعتس) منذ فترة. لكنه فصل فيما بعد واعادوه للعمل ثانية. ثم فصلوه وهكذا.. في نهاية كل ستة اشهر يفصل وبعد فترة يعيدونه مرة اخرى الى العمل نفسه. وكل مرة فصل فيها كانت الحجة «التقليصات». وفي اثناء حديثه معنا قال بحرقة «أنا لا اريد رسوم بطالة. فعندي صنعة محترمة وأعمل في مد الجسور. هذه مهنتي التي اتقنها وليس صدفة انهم يعيدونني ثانية للعمل، انا اريد ان اعمل فقط ولا استطيع تحمل المهانة اكثر من ذلك».

● اما زياد عثمان فلم يمض على زواجه الا ثلاث سنوات. وها هو الان عاطل عن العمل. والسبب في ذلك اصابته بعينه في اثناء عمله في البناء. وقد اجريت له عملية جراحية وزرعوا له عدسة لاصقة ومنع من العمل. لكن رغم ذلك فقد وافق على العمل في الجنائن في حيفا، وعندما ذهب لاستلام العمل اخذوه لتنظيف المراحيض العمومية. فرفض ذلك. لقد مر على حضوره الى مكتب العمل خمسة شهور وحتى الان لم يقبض قرشا واحدا، فبعد ان كان يعيل عائلته اصبح والده يعيله ويعيل زوجته وطفلته المولودة حديثا. وعدا عن ذلك فهو ينتظر اجراء عملية اخرى بعينه المصابة يوم ٨٨/١٢/٢٥ التي لا يملك مصاريفها.

● احد العمال العاطلين عن العمل لم يسمح له بالدخول الى مكتب العمل لمقابلة الموظف. فتسلق مرتفعا ليرجوه ان يقابله ويكلمه ●



● النقابي الجبهوي سهيل دياب وسط مجموعة من العمال العاطلين عن العمل امام مكتب العمل في الناصرة ●

● نحن نعيش تحت خط الصفر

بهذه الجملة وصف سامي بلان حالته.. فقد كان يملك دكانا صغيرا في قريته كفركنا لانه لم يستطع العمل في عمل قاس. فهو مريض وقدراته محدودة. ولكن عندما طالبته ضريبة الدخل بمبالغ باهظة لم يستطع تسديدها، وبعد ان حجزوا على تأمين أولاده اغلق دكانه وانضم الى سوق البطالة.

منذ بداية شهر آب ٨٨ وهو يسجل كعاطل عن العمل لكن هو الآخر لم يقبض شيئا حتى الان. عرض علينا مجموعة اوراق عرفنا فيما بعد بانها تقارير طبية عن حالته المرضية. وصرخ بألم: «من أين ساطعم اولادي الثمانية، حتى التقارير الطبية، رفضوا الاعتراف بها واغلقوا ملفي في مكتب العمل وطلبوا مني ان افتش عن عمل لوحدي. انا عملت لديهم شرطيا لمدة سنتين. وهكذا يقذفونني دون اي اعتبار؟! ويضيف «لقد اتصلت باخوتي الذين يسكنون في الولايات المتحدة وشرحت لهم مأساتي وطلبت منهم ان يساعدوني، فهل هذا هو الحل الذي يريدونه لنا؟!».

● تركت الجامعة بسبب الوضع المالي

«أبلغ من العمر ٣١ عاما وما زلت عازبا، انتسبت للجامعة في العام الماضي وتركتها بعد مرور اربعة اشهر، كنت ادرس موضوع المساحة. والسبب هو عدم قدرة والدي على الاستمرار في تمويل تعليمي انا واخوتي السبعة الآخرين. واضطررت الى ان اقف الى جانبه في اعالة البيت. وهنا كانت المشكلة فمنذ ذلك الحين وانا افتش عن عمل ولم اجده. هذا مع العلم انني حاصل على شهادة حسابات درجة ١ + ٢ + ٣ وشهادة مرشد نوادي. لكن لم اجد اي مكان يقبلني للعمل. قبل الانتفاضة بعدة شهور توجهت للعمل في المناطق المحتلة. لكن بعد اندلاع الانتفاضة عدت الى بلدي ومن يومها وانا اسجل كعاطل عن العمل».

● ما العمل ●

القصص كما ذكرنا كثيرة. والمآسي حقيقية وكبيرة ولا تتسع جريدة لنشر تفاصيلها. وبصراحة اكثر، لم احتمل استمرار الوقوف في ساحة المسكوبية لسماع المزيد فقد هرع العمال بالعشرات اليّ حين عرفوا القصة عن وجودي. كل منهم يريد ان يسمع صوته ويشرح وضعه. وحالة الواحد اقسى من حالة زميله.

سألتهم، هل توجهتم لمجلس العمال؟ معظمهم اجابوني بالنفي. واحدهم قال «وان توجهنا فما الذي سيفعله هذا المكتب؟ لقد جربناه ورأينا بأعيننا ان هذه المؤسسة لا تفعل شيئا».

حين تسألهم يقولون نحن معكم. ولكن عند الفعل لا يقومون بشيء» فلماذا لا تقيم الهستدروت المصانع للعرب؟ في فترة الانتخابات تباهت قيادة الهستدروت امام القراء اليهود بالمصانع والورش التي اقامتها لهم. فلماذا لم تفعل شيئا في الوسط العربي؟!

وكان مع العمال امام مكتب العمل النقابي الجبهوي سهيل دياب فسألناه ما هو الحل بنظرك؟! فقال «ان الحل الجذري للمشكلة هو الحل الذي اقترحته بلدية الناصرة منذ سنتين وما زال مناسبا. بدون ايجاد اماكن عمل جديدة في الناصرة وقضاها لا يمكن عمل شيء. ولهذا الغرض يجب ان تقام المصانع والورش ومشاريع السكن. هناك مئات الشركات الحكومية والهستدروتية القادرة على ذلك. فلماذا لا تحرك ساكنا؟!»

وعلى ذكر بلدية الناصرة، فانه في غياب مجلس العمال عن الساحة، دعت البلدية منذ ٢ ـ ٣ سنوات مختلف الهيئات الرسمية والشعبية في البلاد وقراها وممثلي السلطات المحلية العربية في المنطقة، ووضعت دراسة مفصلة للموضوع وقام رئيس البلدية، النائب توفيق زياد بطرح الموضوع على جدول اعمال جلسة العمل والرفاه في الكنيست وبالتالي وافقت اللجنة على اقتراح توفيق زياد وتبنت جوهره ووجهت الدعوة الى الوزارات المختلفة لان تعمل كل منها في مجالسها على تشجيع واقامة المصانع وفحص امكانية البدء فورا بنشاطات في هذا المجال. وحتى الان لم تسمع الحكومة موقفها، ولم تنفذ شيئا من التوصيات. وتتجدد في هذه الايام الحملة الشعبية لشن معركة ضد تفشي البطالة. وهذه المرة ايضا بادرت البلدية الى اجتماع مع مجلس العمال وسائر الهيئات الرسمية والشعبية في المدينة لتنظيم المعركة النضالية فليس امامنا سوى طريق المعركة الشعبية ولهذه المعركة يجب ان ينضم العمال بكل قوتهم.

من الصحافة العبرية

تعودوا على الانتفاضة

● ميخال هولتسمان ●

● خلال هذه السنة بدأ الاقتصاد الاسرائيلي يتعود على الانتفاضة. وقسم من الفروع عاد الى الثبات بعد ان قلصوا الانتاج او استبدلوا الاسواق. وهناك صناعات تضررت بشكل أكبر. وحسب التقدير الغيت (٢٥) الف وظيفة ومكان عمل، بما في ذلك لسكان المناطق. وانخفض استيراد وانتاج منتوجات كانت تستهلكها السوق العربية. وتضرر التصدير عن طريق جسور الاردن. اما الحياة فلم تعد الى طبيعتها الكاملة، ولكنهم «اعتادوا التعايش مع هذا».

عندما كانوا يسمون الاحداث «الوضع في المناطق»، شعروا بمخازن الشركات الكبيرة، ان العرب لن يأتوا. وظن منتجو المواد الغذائية في البداية ان الحديث يدور عن بضعة أيام عاصفة ستهدأ قريبا وبسرعة، «لأنه من المستحيل التوقف عن الطعام». وكان تجار جنوب تل ابيب ايضا متفائلين في الاسابيع الاولى. اذ انه تباع في هذه المنطقة بضاعة، بدءا من الالبسة والاحذية والنسيج، حتى الاواني والحقائب والعاب الاطفال، بأسعار منخفضة. وفي الايام العادية كانت الشاحنات القادمة من الضفة وغزة «تسد» الشوارع الضيقة. وبالنسبة للمكان فليس هناك ما يقال، ذلك ان هذه الشاحنات كانت تأتي في ساعات الصباح المبكرة.

وقد مرت اسابيع حتى استطاع التجار ان يستوعبوا ما حدث. وفي البداية كانت هناك مشكلة الشيكات وكان الأمر مفاجأة. فقد كان للتجار العرب سمعة ممتازة ـ وكل من تعهد بالدفع وفى بوعده. الا انه بسبب الاحداث فقد توقف التجار عن الحضور، ولذا، عادت الشيكات ولم تصرف، وكان الاتصال الهاتفي الى بيت او مكتب التاجر العربي يلقى جواب «غير موجود في البيت»، او لا يلقى جوابا بالمرة. ومن الجهة الأخرى فقد كان التجار العرب أنفسهم في حالة انتظار، وكانت حوانيتهم مقفلة أكثر مما كانت مفتوحة، والبضائع لم تتداولها الايدي، والشاحنات لم تخرج في اتجاه تل ابيب خشية مطر الحجارة او أمر أشد خطورة.

ولقد قرر تاجر اسرائيلي مع كل ذلك، ان يخرج لجباية الديون، وسافر الى غزة في سيارة عامل عربي يعمل في تل ابيب، وجابهت السيارة في الطريق حاجزا ورشقت بالحجارة وتحطم زجاجها، وهرب التاجر لانقاذ نفسه، بدون أن يستعيد اية نقود.

الانهيار في التجارة في جنوب تل ابيب كان افدح الاضرار التي سببتها الانتفاضة. وخلال وقت طويل كان القلق يأكل التجار. وأحد اصحاب حوانيت الحقائب وتجهيزات التخييم، التي كانت اعماله جيدة مع التجار العرب، قال: انه بعد عدة أسابيع انخفضت اعماله التجارية بـ (٨٠٪). «وأنا اعود اليوم الى البيت في الساعة الثالثة، قال: فليس ما يحفز على فتح الحانوت بعدها».

ويمضي بضعة اسابيع اخرى، شعر بالضربة ليس التجار فقط بل انتقلت بالطبع الى المنتجين، ولم يدركوا في البداية انه يجب تخفيض الانتاج، وواصل قسم منهم الانتاج الاحتياطي على أمل ان «كل شيء سيعود كما كان بعد قليل». ثم اتضح، أن كل من لم يستجب بسرعة واستمر في العمل وكأن الاعمال عادية، غاص في احتياطي البضاعة، التي ليس انها لم تبع فحسب، بل تكلف اموالا طائلة بسبب الفائدة العالية. «ماذا تريدون من الصناعي؟ «وهل يسرح كل العمال ويوقف الالات لا لشيء الا لأنه يوجد هبوط ـ ربما مؤقتا ـ في الطلب؟ فالمنتج ليس تاجرا، ولا يمكنه الدوس على الفرامل ووقف كل شيء» ـ هكذا قال صاحب مصنع صغير لخياطة المنامات. ولقد قال هذه الامور عندما كانت الظاهرة جديدة بعد.

المخايط، هي الفرع الاشد تضررا، ذلك أن الكثيرين من منتجي النسيج يعتمدون على المخايط في المناطق او على العاملات العربيات اللواتي يأتين من هذا الفرع وكان الضرر مزدوجا ـ فالعاملات العربيات لم يأتين بعد الى داخل الخط الاخضر، والبضاعة الاسرائيلية لم تعد ترسل الى المخايط خلف الخط الاخضر. وحتى استطاع المنتجون الاسرائيليون ان ينتظموا لايجاد مخايط اسرائيلية، فان السعر ارتفع الى الاعلى بحيث لا يمكن الصمود به، أو أن العمل لم ينفذ بالمرة. والنتيجة ـ بضاعة أقل في السوق، وأحيانا، نقص في هذه البضاعة.

وقد ضرب فرع النسيج فورا، وبشدة. ولا يدور الحديث عن منتجي الالبسة الحديثة، بل بالطبع عن منتجي الخيوط والغزل، الذين هبطت مبيعاتهم للمناطق بشكل كبير. كما تضرر ايضا مباع البضاعة الجاهزة مثل الاغطية والمنامات والمناشف والبسة الاولاد والبسة العمل وغيرها.

كما تضرر الفرع الغذائي بشدة، وان كان بشكل مختلف عن المصانع الأخرى، فالمنتج الذي اعتمد على السوق العربية اساسا، ووسع اعماله في هذا الاتجاه كان تضرره اكبر.

ومن المفاجيء، الاكتشاف بشكل تراجعي، ان الانتفاضة قد بدأت بالضبط عندما بدأ المنتجون الاسرائيليون في «اكتشاف» السوق العربية. ومع أنهم كانوا يبيعون لهذا الجمهور في السابق ايضا، الا انهم ما كانوا يكرسون لذلك جهودا خاصة ـ لا دعاية، ولا فرص بيع، ولا تغليف، باللغة العربية، حتى ولا تشجيع بيع يتلاءم وحاجات هذه السوق الخاصة.

وعندما ازدادت موجات الحجارة، قال ميخائيل بوراكس، مدير تسويق «تلما»، انه اصدر تعليماته لوكلاء البيع في عدم دخول المناطق، فقد كان الشعور لدى المسوقين، أن حياة الانسان في خطر، واذا ما اراد المشترون العرب ـ فسوف يأتون الى هنا للشراء.

لا يوجد في التسويق فراغ خال، واذا ما بقيت واجهات البقالة بدون بضائع من احدى الجهات، فان هذه البضائع ستأتي من جهة اخرى. والانتاج المحلي في المناطق عاد ليحتل مكانا هاما بعد أن كان قد نفي على ايدي الانتاج الاسرائيلي. بل ان اعتيادات الاستهلاك قد تغيرت ـ فهم يجلسون في المقاهي اقل، والحوانيت مقفلة لساعات طويلة، ويأكلون الغذاء الاولي، ويشترون ملابس أقل، وكذلك العاب الاطفال، بل حتى الادوات الكهربائية. لا يوجد افراح ولا هدايا.

«٢٥ الف مكان عمل الغيت في البلاد بسبب الانتفاضة، هكذا يقدر دان فروير من اتحاد الصناعيين، «بعضها بشكل مباشر وبعضها الآخر بشكل غير مباشر، وهذا الرقم من امكنة العمل لا يحسب في احصائيات البطالة، لأن هؤلاء العمال لم يسجلوا كطالبي عمل، وقسم منهم قد توقف عن المجيء للعمل. وقسم منهم يتغيب اياما كثيرة في الشهر بسبب حظر التجول، وآخرون سرحوا لأن الاعتدال قد بدأت ظواهره. وعمال المناطق كانوا الحلقة الاولى التي تلقت الضربة ـ الناجمة عن الانخفاض في النشاط الاقتصادي».

فروير، وهو مدير احتكارات «أوسم»، يقول انه لم يبع الى الوسط العربي اكثر من (٣٪). ولكنه يعرف عن مصانع، وهي صغيرة في الاساس، التي اعتمدت اساسا على السوق العربية، وهؤلاء قد تضرروا بالطبع، والمقصود هم منتجون كثيرون لبضاعة الحلوى والفطائر ـ وهي بضاعة ليست ذات جودة عالية على كل حال. ولكن حجم بيعها كبير.

ومربو الابقار الاسرائيليون احسوا بسرعة كبيرة بالانخفاض على طلب لحم البقر الطازج، ذلك ان السوق الاسرائيلية تستهلك كميات كبيرة من اللحوم المجففة التي تستوردها الحكومة من امريكا الجنوبية، وتسويق اللحم الطازج قليل جدا في السوق الاسرائيلية، وفي الاساس بسبب مشاكل «المحلل» (كشير ـ المترجم)، والسوق العربية هي المشتري الكبير ـ حوالي (٨٠٪) للحم الطازج المذبوح.

وتعترف جماعة شركة «مريك» في الأشهر الاخيرة، وهي الشركة الكبرى للحوم الطازجة، ان البيع للسوق العربية قد ضرب بـ (٥٠٪). والنتيجة ـ تكدس احتياطي من اللحوم، الذي يصعب على مربي الابقار، ذلك أن العجل الذي آن أوان ذبحه ولم يذبح فانه يستهلك غذاء غاليا. وبعد فترة طويلة من تكدس الاحتياط، الذي يجر معه العجز المالي لمربي الابقار ـ توصلت الشركة الى اتفاق مع شبكات التسويق وانخفض السعر بـ (٤٠٪) من خلال المساعدة المالية المعينة (السوبسيديا) من جانب وزارة الزراعة.

الأضرار المتواصلة التي تنزلها الانتفاضة، تختلف عن الاضرار التي انزلتها في بدايتها. ففي البداية كان هناك توقف في الاعمال وعدم الوضوح اديا الى ردود فعل مختلفة، الا أن النتيجة العامة كانت ان المنتجين الاسرائيليين المتضررين الذين تصعبوا في ايجاد الاسواق البديلة، مذ كان معظمهم غير قادر على التصدير، واما الآخرون فقد رأوا ان التصدير غير مربح بسبب قيمة الدولار المجمدة. وحتى لكبار رجالات السوق المحلية، كان الأمر صعبا ازاء منافسة المنتجين الثابتين في هذا المجال.

ومع ذلك، فان الاضرار كانت انتقائية، ويمكن ان نجد منتجين قد تضرروا بشكل كبير، فيما لم يشعر آخرون في الفرع نفسه، بالاختلاف. وهناك منتجون يفسرون في ان الضرر الذي سببته الانتفاضة لهم، لم يكن بسبب وقف الاستهلاك في المناطق نفسها. بل للتوقف التام في التصدير الى الدول العربية.

ويقول مئير حامة، احد كبار مستوردي الحبوب، «انه من حوالي (١٠٠) تاجر كان يتعامل معهم، بقي الآن (٥٠) تاجرا. وحتى هؤلاء لا يشترون الا القليل جدا. اذ ليس لديهم قوة شرائية كما كان في الماضي. وليس عندهم مخازن. وعندما يفرض حظر التجول، فانهم لا يأتون.

ويقول حامة عن الانخفاض في دورة اعماله بـ (٥٠٪). «نصف البضائع التي كنت استوردها، تصدر من الميناء مباشرة للعرب. واليوم وحتى عندما استورد بضاعة من نوعية «ب»، المحببة بشكل خاص على هذا الوسط، لا يوجد من يشتريها». ليس لأن الناس في الضفة يأكلون اقل، ولكن عندما تكون المقاهي مفتوحة، فان الطلبات تتوارد «هات زجاجتي بيرة»، «هات فستق او بزر قرع»، وهذا جزء من الجو وجزء من الواقع، وربما كانوا يأكلون اليوم أقل. ذلك أنه لا توجد عائلة في الضفة، ليس لها ولد معتقل وآخر جريح، بالاضافة الى ثالث مشغول بالانتفاضة».

وأما مان ابيرام، مدير مصانع الاسمنت، فيقول انه في الاشهر الاولى للانتفاضة، وصل الهبوط في المبيعات الى (١٤٪) وهذا هبوط كبير جدا، «الا انه بدأ الثبات لاحقا، والوضع اليوم يقارب ما كان عليه في الماضي». وحسب قوله فان حظر التجول هو الذي عطل البناء في كل من اسرائيل، حيث يعمل العرب، وفي الوسط العربي ايضا ـ ذلك انه توقفت كل الانشطة. فالعمال الذين سرحوا من اسرائيل، قال، عادوا الى بيوتهم، وهم يقيمون جدارا هنا، او يقفلون شرفة هناك. فهناك يبنون طابقا، ويعودون للبناء مرة اخرى. «من الناحية الكمية، نبيع اليوم تقريبا، كما في الماضي، والبرامج تغيرت ـ فالشاحنات التي تنقل البضاعة هي شاحناتهم وليست شاحناتنا، فماذا في ذلك؟»

والمؤشرات هي ان الحياة ربما لم تعد الى «طبيعتها»، ولكنهم وجدوا آفاقا جديدة، وان كانت جزئية. وواضح ان سكان الضفة يعانون من انخفاض خطير في مستوى الحياة. ويعبر عن هذا الانخفاض الكبير في بيع السجاجيد (سجاد هكرمل مثلا، كان مطلوبا جدا)، والالعاب (التي يقول تجار القدس ان لا طلب عليها، بل حتى الان بمناسبة عيد الميلاد) وبالطبع في المنتجات الغذائية، والملابس وغيرها.

ويقول اوري بار ـ رتصون، مدير شركة الفولاذ والمعادن في مجمع كور، ان هناك هبوطا بين (١٠ ـ ١٥٪) في مباع حديد البناء والمواسير والصنابير وشبهها، والتأثير في فروع اخرى هو قليل ومن الصعب استقصاؤه. ومن المحظور ان ننسى ان الاقتصاد الاسرائيلي يعاني من ركود غير منفصل تماما عن احداث المناطق. لكن قيمة الدولار ايضا، المجمدة، والفوائد العالية، هي ايضا اسباب لوقف وتيرة البناء. ويرى بار ـ رتصون ان تأثير الانتفاضة اكبر بكثير في الوسط اليهودي منه في الوسط العربي.

(عن ملحق «معريب» «عسكيم» ١٩٨٨/١٢/٦)

جاد يعقوبي: الخسارة هي مليار ونصف المليار

● خسارة الاقتصاد الاسرائيلي في العام المنصرم هي على الاقل مليار ونصف مليار شيكل. هكذا يقدر وزير الاقتصاد والمواصلات، جاد يعقوبي حجم خسائر الاقتصاد الاسرائيلي بسبب الاحداث في المناطق منذ كانون اول ١٩٨٧.

وبانقضاء سنة على تفجر الانتفاضة، يحاول الوزير يعقوبي ان لا يقول لمنتقديه: «لقد قلت لكم». تعم، نعم، فلقد كانت ايام في بداية ١٩٨٨. عندما كانت تقديراته لحجم خسائر الاقتصاد، نتيجة الاحداث في المناطق، تواجه بانتقاد عنيف. وكانت تصريحاته آنئذ بأن الخسارة المتوقعة للاقتصاد تصل الى حوالي مليار شيكل، كانت هدفا لسهام السخرية من جانب وزير المالية، ووزراء آخرين، وعميد بنك اسرائيل، الذين انكروا في البداية حتى وجود ركود في الاقتصاد. «هكذا، انه يبدأ مرة اخرى»، قالوا وشخصوا بانظارهم الى الاعلى.

«لأسفي، كانت تقديراتي صحيحة جدا، وعرفت انني انطلق من تقديرات ناقصة وقلت ذلك بحذر، مقابل ما كنت اخشى ان يحدث. وسواء اردنا او لم نرد ـ فالانتفاضة تحولت الى عنصر مركزي في التأثير على تطورنا الاقتصادي في اسرائيل في السنة الماضية».

وقد تلخصت خسارة الاقتصاد بحوالي (٢.٥٪) من الانتاج القومي الخام (حوالي (٩٠٠) مليون دولار)، قال الوزير يعقوبي. وحسب تقديره فان الانتفاضة قد ابتلعت تقريبا كل نسبة النمو في الاقتصاد في سنة ١٩٨٨. وانعكاسات الانتفاضة الاساسية كانت في المجالات التالية:

● الارتفاع المتصاعد في الصرف على الأمن والشرطة، الذي جرى التعبير عن جزء منه في الميزانيات المقررة. وحوالي النصف من هذا، حسب تقديره، تطالب وزارة المالية به كميزانية اضافية يبلغ (٧٠٠) مليون شيكل، ناجم عن الحاجة لتغطية مصروفات الأمن والشرطة الحالية.

● هبوط كبير في وتيرة الاقتصاد نتيجة للتجنيد الاكثر للاحتياط. والتقليص في عدد سكان المناطق الذين يعملون في فروع كبيرة العمل مثل البناء والزراعة. هذان الفرعان وفروع اخرى تضررت بشكل كبير في السنة الماضية.

● هبوط في حجم التصدير الاسرائيلي للمناطق، وأبعد منها، الى الدول العربية، وبمدى معين ايضا، الانخفاض في التصدير الى الغرب نتيجة لعداء الجمهور وغياب قدرة المصانع في البلاد لتلبية الطلبيات بسبب النقص في القوى البشرية.

● هبوط من (١٠ ـ ١٥٪) في حجم السياحة الداخلة، التي كانت انعكاساتها التي يقدرها الوزير يعقوبي بخسارة حوالي (١١٠ ـ ١٢٠) مليون دولار في هذه السنة.

● مصروفات غير مباشرة ـ دفع التأمين القومي، مثلا، ودفع رواتب من قبل المشغلين للمجندين في الاحتياط في الوقت الذي لا يوجد مقابل في الاقتصاد لهذه المصروفات.

«ليس هناك اليوم انسان ينكر هذه التقديرات، ونأمل ان لا تشدنا الى الاسفل». قال الوزير يعقوبي.

(عسكيم ـ بلحق معريب ـ ٨٨/١٢/٦)

ارفعوا ايديكم عن اراضي مصمص

● بقلم: جاد الله صالح اغبارية ●

● جريمة اخرى جديدة ارتكبتها السلطة في مصمص حيث قامت قوات كبيرة من الشرطة وحرس الحدود مدججة بالاسلحة في ساعات فجر يوم الخميس ١٩٨٨/١٢/١ باقتلاع حوالي ٤٠٠ غرسة زيتون من اراضي مصمص في منطقة «خلة الحوض» الواقعة شرقي القرية، بين قريتي مصمص وعقادة. وجاءت هذه الجريمة النكراء بعد يومين من قيام افراد حرس الحدود باقتحام بعض بيوت القرية بحجة البحث عن اشخاص!! وذلك بهدف ارهاب الاهالي والتحضير لجريمتهم والتغطية عليها!!!

تبلغ مساحة الاراضي التي اقتلعت منها الاشجار حوالي ١٢٠ دونما تعود ملكيتها لعائلات الحاج محمود صالح خليل، ابو خليفة، بكواشين الطابو والاثباتات القانونية بملكية الارض التي ورثوها ابا عن جد قبل قيام الدولة.

ان جريمة الشرطة وحرس حدود «واحة الدمقراطية» هي حلقة اخرى من حلقات مصادرة اراضي القرية من اجل خنقها والتضييق على سكانها. ففي سنوات الستينات قامت دائرة اراضي اسرائيل «الكيرن كايمت» بمصادرة مساحات شاسعة من اراضي القرية وتشجيرها بالاحراش، كذلك صادرت وزارة الدفاع، بحجة الأمن والتدريبات والتمرينات العسكرية، اراضي واسعة من «منطقة الروحة» ومنعت الفلاحين من الدخول اليها الا بتصريح رسمي.

من ناحية اخرى فرضت لجنة التنظيم اللوائية في حينه خريطة هيكلية مجحفة بحق اهالي مصمص لا تتناسب بتاتا مع الحاجات والمتطلبات الطبيعية للسكان. هذا بالاضافة الى قيام السلطة في سنة ١٩٨٠ بهدم بيتين في مصمص تعود ملكيتها للاخوين: علي واسعد ناجي وما زالت عدة بيوت في القرية يتهددها خطر الهدم بذريعة البناء غير المرخص ناهيك عن حرمان اهالي القرية من حقوقهم الاولية وعلى رأسها حرمانهم من سلطة محلية ترعى شؤونهم اليومية.

ان اهالي مصمص بجميع عائلاتهم وانتماءاتهم السياسية مدعوون للوحدة والوقوف حاجزا منيعا من أجل صد الاخطار المحدقة والمؤامرات التي تحيكها وتبيتها السلطة لهذه القرية الصامدة والصابرة.

لذلك ندعو جميع هيئاتنا الشعبية القطرية وفي مقدمتها: لجنة الدفاع عن الاراضي ولجنة رؤساء السلطات المحلية العربية ولجنة متابعة شؤون المواطنين العرب لاتخاذ الخطوات الضرورية اللازمة والوقوف الحازم مع اهالي مصمص وقضاياهم المصيرية العادلة وعلى رأسها صد خطر مصادرة ما تبقى من اراضي القرية.

يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

الاثنين ١٢ كانون الاول ١٩٨٨ الصفحة ٦

حساب تبرعات خاص لاغاثة ضحايا الزلزال في ارمينيا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ وجه الوفد القنصلي السوفييتي، الذي يعمل من خلال السفارة الفنلندية، عبر جريدة «الاتحاد»، رسالة شكر الى جميع اهل الخير الذين عبروا عن رغبتهم في تقديم المساعدات لاغاثة ضحايا الزلزال في جمهورية ارمينيا السوفييتية.

ولهذا الغرض يعلن الوفد انه تم فتح حساب خاص في الفرع المركزي لبنك «ليئومي» رقمه ١٤ ـ ٤٠٥١٣٥ (٨٠٠) لتحويل التبرعات اليه.

اليوم، بدء المفاوضات بين طاقمي الليكود والمعراخ لتشكيل الحكومة

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تبدأ اليوم المفاوضات الرسمية بين طاقمي الليكود والمعراخ لانضمام المعراخ للحكومة المقبلة برئاسة يتسحاق شمير وتوزيع المناصب الوزارية بينهما.

وكان رئيس الحكومة يتسحاق شمير والوزير موشيه ارنس، قد استقبلا، امس، وفدا من المعراخ ضم شمعون بيرس ويتسحاق رابين حيث عقد اجتماع بينهم تم الاتفاق فيه على بدء المفاوضات الائتلافية، رسميا اليوم.

وطلب وفد المعراخ ان تجري المفاوضات بواسطة ثلاثة طواقم منفردة الا ان الليكود رفض هذا الاقتراح. وتم الاتفاق على أن تجري المفاوضات بواسطة طاقم واحد وعلى اساس المفاوضات الاولية بين الحزبين التي جرت قبل عشرة ايام، اي قبل ان يرفض مكتب حزب العمل السياسي الائتلاف مع الليكود.

هذا ويضم طاقم الليكود المفاوض الوزيرين ارنس وقصاب وعضو الكنيست دان مريدور. وقد استثني نائب رئيس الحكومة الوزير دافيد ليفي من طاقم المفاوضات وجرى استبداله بالوزير موشيه قصاب.

اما طاقم المعراخ فيضم الوزيرين موشيه شاحل وحاييم بارليف وعضو الكنيست رافي ادري.

لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني:

الانتفاضة تبرهن على بداية نهاية الاحتلال

● تل ابيب ـ لمراسل خاص ـ اصدرت لجنة الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني، في نهاية الاسبوع المنصرم، بيانا بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة جاء فيه: «ان لجنة الحوار تؤكد استحالة قهر الشعب الفلسطيني، الذي يناضل للتحرر من اغلال الاحتلال. ان قيام السلطات الاسرائيلية باستعمال اساليب القمع والتنكيل، التي ادت الى سقوط مئات الشهداء، والاف الجرحى والمعتقلين وابعاد العشرات وهدم مئات البيوت، لم ولن تنجح في وقف استمرار الانتفاضة.

«ان الانتفاضة الشعبية تبرهن على بداية نهاية الاحتلال البغيض. فقد نجحت في الحصول على انجازات هامة بعد القرارات التاريخية للمؤتمر الوطني في الجزائر، التي تدل على وجوب اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب اسرائيل.

«ان الحكومة الاسرائيلية بدلا من استعمال لغة السلام، نراها مستمرة في سياسة التعنت والقوة وتجاهل اليد الفلسطينية الممدودة اليها.

«ان لجنة الحوار تطالب بايقاف سياسة البطش الجائرة في المناطق المحتلة واجراء مفاوضات مع م.ت.ف. الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني على اساس الاعتراف المتبادل للتوصل الى انهاء الاحتلال وعقد معاهدة سلام بين الشعبين.»

ووقع على البيان لطيف دوري، سكرتير اللجنة.

مطالبة مدير عام وزارة الداخلية بتعيين مأمور انتخابات لقرية عرعرة

● عرعرة ـ من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ـ ارسل ممثل الجبهة في مجلس عرعرة، مفيد صيداوي، رسالة لمدير عام وزارة الداخلية يطالبه فيها بتعيين مأمور انتخابات لمجلس عرعرة المحلي اسوة ببقية القرى والمدن العربية واليهودية. وضمنت الرسالة تأكيدا على معارضة كتلة الجبهة لسياسة الدمج الحكومية وعلى موقف الجبهة امام اللجنة الخاصة، التي عينتها وزارة الداخلية لهذا الشأن.

ومن جهة اخرى ارسل ثمانية اعضاء من مجلس عرعرة المحلي رسالة لمدير عام وزارة الداخلية شرحوا فيها الاسباب التي يرونها لعدم موافقتهم على دمج قرية عارة مع قرية عرعرة.

لجان الاباء ضد تعيين أفنير شاكي وزيرا للمعارف

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يثير الاتفاق الائتلافي بين الليكود والمفدال والذي يقضي باعطاء وزارة المعارف والثقافة الى المفدال مخاوف بعض لجان اولياء امور الطلاب من أن يؤدي تسلم افنير شاكي مسؤولية هذه الوزارة الى تدهور الوضع التعليمي في البلاد نتيجة الالتزامات المالية للاحزاب الدينية وتطرف المناهج التعليمية.

ولهذا الغرض بعث ممثلو لجان الاباء في ١٥ مدرسة في البلاد برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير، يعربون فيها عن قلقهم وتخوفهم من اجراء تغييرات حادة ومتطرفة في المناهج التعليمية ونقص في الموارد المالية للوزارة. وطالب ممثلو لجان الاباء، في رسالتهم، بان يكون المسؤول عن هذه الوزارة ممثلا لاوسع قطاعات الشعب.

اليوم، اضراب عام في كوكب ابو الهيجاء ردا على استفزازات الشرطة

● كوكب ابو الهيجاء ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ قررت لجنة المتابعة المنبثقة عن الهيئات الرسمية والشعبية في قرية كوكب ابو الهيجاء اعلان الاضراب العام والشامل في القرية، اليوم، احتجاجا على استفزازات الشرطة ضد الاهالي.

ولهذا الغرض اصدرت اللجنة، امس، بيانا، شرحت فيه الاسباب التي دعتها الى اعلان الاضراب والخطوات التي اتخذتها لوقف هذه الاستفزازات.

وجاء في البيان: «مرة اخرى تقوم الشرطة معززة بافراد (الوحدة الخاصة) بمحاولة استفزازنا وتحميلنا مسؤولية امور لا يمكن ان نتحمل مسؤوليتها. ان اقامة الحواجز في مداخل القرية ودخول افراد الشرطة بصورة استفزازية داخل القرية وتحرير المخالفات حتى للمشاة، هذا التصرف من قبل الشرطة يعتبر محاولة جديدة لاستفزاز الاهالي ولايجاد مبررات البطش واستعمال العنف، ان هذه التصرفات لا يمكن السكوت عليها بل على العكس فقد ابدى السكان خلال الفترة السابقة كل مسؤولية ولم ينجروا وراء الاستفزازات».

واضاف البيان «وبعد ان اجرينا الاتصالات المباشرة مع الشرطة في الاسبوع الماضي وشرحنا موقفنا حول كل ما حدث في القرية ونتيجة لعدم استجابتها والعودة الى التعامل بالعقاب الجماعي لم نر امامنا سوى تصعيد طرق نضالنا وعملنا لايقاف هذه التصرفات ولذا نتوجه الى جميع الاهالي ان يكونوا موحدين في موقفهم».

ودعت اللجنة الاهالي الى ان «يكونوا على مستوى المسؤولية وأن يتحلوا بضبط النفس وعدم الانجرار وراء الاستفزازات التي يمكن أن تحدث خلال الاضراب. لذلك نطالب بأن يكون الاضراب اضرابا احتجاجيا وهادئا والعمل على المحافظة على النظام وبهذا فقط يمكن ان نصل الى هدفنا».

ويذكر ان المجلس المحلي كان قد ارسل برقية الى وزير الشرطة أبلغه فيها بخطورة الوضع وطالبه بوضع حد لهذه التصرفات التي قد تؤدي الى امور غير مرغوبة.

ويفيد مراسلنا، ان الشرطة عادت، امس، ونصبت حاجزا على مدخل القرية استفزت فيه الاهالي والعمال. ثم قامت سيارة شرطة بالدخول الى القرية واعتدت على من تواجد في مركز القرية ومعظمهم من العمال، بالضرب. وعرف منهم فيصل كامل نايف ويوسف محمود. وفي ساعات الظهر عاودت الكرة مرة اخرى واعتدت على ابراهيم محمود عودة.

هذا ويسود السخط والاستنكار اهالي كوكب ابو الهيجاء نتيجة هذه التصرفات الاستفزازية والعدوانية.

الافراج عن سكرتير الحزب الشيوعي في جديدة

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ أطلقت محكمة الصلح في عكا، صباح يوم امس، سراح محمد مصري، سكرتير فرع الحزب الشيوعي في جديدة بكفالة شخصية وبعد إعتقال إستمر حوالي اسبوع.

وقال محمد انه تعرض الى الضرب خلال التحقيق ومحاولات إرهابية لابتزاز إعتراف بالقوة.

ودافع عن محمد المحامون: فؤاد عمار وغماد خالد ود. ذيب عكاوي.

● في الصورة العليا ـ نسخة من المصحف الشريف وقد التهمت اطرافها نيران الحريق الذي اضرمه مجرمون سفلة في مسجد قرية ابطن العربية. وفي الصورة التحتا ـ جانب من المشتركين في الاجتماع الذي عقدته في ابطن امس سكرتارية لجنة متابعة شؤون المواطنين العرب ردا على الجريمة (اقرأ الخبر على ص١). ويظهر في يسار الصورة (واقفا يتكلم) النائب توفيق زياد، رئيس بلدية الناصرة والى يمينه اريه غورئيل، رئيس بلدية حيفا والى يساره ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب. (خاص بـ «الاتحاد»)

معرض للصحافة والاعلام في اسرائيل

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ يفتتح اليوم، الاثنين، في فندق هلتون في تل ابيب معرض للصحافة والاعلام في اسرائيل يستمر يومين. ويقام الى جانب المعرض يومان دراسيان من تنظيم «اتحاد المعلنين في اسرائيل» حول الوضع الاعلامي والاقتصادي في البلاد. وسيحاضر خلالها خبراء محليون واجانب والوزيران نسيم ويعقوبي.

وستشارك في المعرض كبريات الصحف الاسرائيلية. وهناك جناح خاص بجريدة «الاتحاد» ايضا. وسيكون المعرض مفتوحا امام الجمهور طيلة اليومين (اليوم وغدا).

مجلسا جديدة والمكر المحليين يطالبان وزارة الداخلية بتعيين مأمور إنتخابات

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ تقدم المحامي هاشم خطيب، وكيل مجلس محلي جديدة من أجل تعيين مأمور انتخابات في القرية، بالتماس جديد الى المحكمة العليا نيابة عن مجلس محلي جديدة وذلك بعد ان لم يتسلم المجلس ردا ايجابيا بهذا الخصوص من وزير الداخلية.

وكان المجلس المحلي في جديدة قد ارسل ثلاث رسائل بهذا الخصوص الى الجهات المختصة.

وعلم مراسلنا ان المحكمة ستعقد يوم ١٢/١٩ للبحث في القضية وبحضور المستشار القضائي للحكومة.

وقرر مجلس محلي المكر في جلسته العادية لهذا الشهر التوجه الى وزارة الداخلية بطلب لتعيين مأمور إنتخابات للمجلس المحلي كي يتسنى إجراء الانتخابات في موعدها المقرر في الثامن والعشرين من شباط القادم، أسوة بباقي السلطات المحلية في البلاد.

هذا وقد اوكل المجلس الى المحامي هاشم خطيب ان يقوم باتخاذ كافة الاجراءات القانونية باسمه لتحقيق هذا المطلب. ومن الجدير بالذكر ان معظم اعضاء المجلس المحلي في المكر هم في إطار اللجنة الشعبية التي نظمت وقادت رفض جماهير المكر لمخطط وزارة الداخلية القاضي بحل المجلس المحلي ودمجه ومجلس محلي جديدة تحت سلطة واحدة.

وكان من ضمن هذه النشاطات جمع اكثر من ٦٠٪ من تواقيع البالغين في القرية على عرائض وجهت الى وزارة الداخلية لرفض المؤامرة.

اعتقال الشاب حسن بكري وزوجته المرضع من البعنة

● البعنة ـ لمراسلنا ـ داهمت قوة كبيرة من رجال البوليس، تقدر بحوالي ١٥ شرطيا، في الساعة الرابعة والنصف من مساء أمس (الأحد)، بيت الشاب حسن صالح بكري، الكائن في البعنة، واعتقلته وزوجته، بعد اجراء تفتيش استفزازي في البيت واقتادتها الى مركز شرطة كرميئيل.

ويذكر أن للزوجين خمسة أطفال أصغرهم عمره ثلاثة أشهر.

ولما توجه وفد من أهالي القرية للإستفسار عن سبب الإعتقال هددهم رجال البوليس بالإعتقال اذا ما الحوا في طلبهم.

وعلم مراسلنا من والد المعتقل ان رجال الشرطة اقتحموا البيت للتفتيش عن قطعة قماش بلون العلم الفلسطيني.

هذا ويسود السخط والإستياء بين الأهلين، خاصة لاعتقال والدة الأطفال زوجة بكري التي انتزعتها الشرطة من بين أطفالها وتركوا طفلها بدون مرضعة. ويستنكر الأهالي هذا العمل الإستفزازي ويطالبون بإطلاق سراح المعتقلين.

حوادث الطرق في الجليل اكثر منها في اية منطقة في البلاد

* خلال الأشهر العشرة الاولى من السنة وقعت ٢٨٣٥ حادثة طرق اصيب فيها ٤٨٦٦ *

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ اتضح من تقرير نائب قائد اللواء الشمالي للشرطة ان عدد حوادث الطرق في الجليل يزيد عنه في اية منطقة اخرى من البلاد.

وقال قائد الشرطة انه في حين كانت نسبة زيادة الحوادث في البلاد عامة ٣,٣٪ بلغت الزيادة في الشمال ٤,٥٪. فقد وقعت في الاشهر العشرة الاولى من السنة ٢٨٣٥ حادثة طرق (في السنة الماضية ٢٧١٢). ومن بينها كانت ١١٨ حادثة قاتلة. وبلغ عدد المصابين في مجموع تلك الحوادث ٤٨٦٦ شخصا.

واشار مسؤول الشرطة الى ان هذه الحوادث وقعت على الرغم من زيادة المخالفات التي تسجلها دوريات الشرطة في الشوارع. فقد زاد عدد المخالفات عن مليون ونصف المليون ٨٠٪ منها سجلت في الشوارع.

إغلاق أسبوعية «كوتيرت راشيت»

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ تصدر أسبوعية «كوتيرت راشيت» عددها الأخير، بعد غد (الاربعاء)، بعد ان قرر أصحابها إغلاقها بسبب الركود في سوق الإعلانات والإقتصاد بشكل عام، على حد قولهم.

وكانت المفاوضات بين مسؤولي شركة «كلال» و«يديعوت أحرونوت»، أصحاب الأسبوعية، التي جرت الأسبوع الماضي، بشأن بيع المجلة قد وصلت الى طريق مسدود.

جندي احتياط يقتل صديقته على مرأى من أفراد عائلتها

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ أقدم يوئيل دانياليس، جندي في الإحتياط، على قتل صديقته، ليلة الجمعة الماضية، في كريات عكرون، على مرأى من والديها وأخويها.

وذكرت صحيفة «معريب»، التي أوردت النبأ، ان يوئيل جاء، في الليلة المذكورة، لزيارة صديقته داليا دكيه في بيت عائلتها حاملا على كتفه بندقية من نوع «عوزي». وبعد ان اجتمع أفراد العائلة في غرفة الإستقبال، دار نقاش حاد بينهم وبين يوئيل، حاول خلاله شقيقا صديقته، موطي ونيسم تهدئته إلا انه سارع الى اشهار سلاحه وإطلاق الرصاص نحو صديقته فارداها قتيلة.

وكان يوئيل (٤٠ عاما) تعرف على صديقته داليا (٣٤ عاما) قبل حوالي سنة في مكان عملها في «تديران». لقد كان حبا من النظرة الأولى. وبعد أربعة اشهر قررا الزواج وبعثا بالدعوات الا ان يوئيل اختفى قبل يومين فقط من موعد حفلة الزواج. وتبين انه متزوج. وفيما بعد افترقا.

ولكن يوئيل لم يتحمل بعادها وقرر مصالحتها. وعادا ليعيشا سوية في بيت عائلة داليا، بعد ان اكد لها صديقها انه سيطلق زوجته العاقر.

وقبل شهر نشب خلاف بين الصديقين.

وفي مساء يوم الجمعة الماضي، دخل يوئيل منزل عائلة دكيه، مرتديا بزته العسكرية ومتسلحا ببندقية «عوزي» وكان يخبيء في جيبه قنبلة يدوية. لقد اقتحم البيت من خلال شباك المطبخ وفي الحال شرع بتهديد أفراد عائلة صديقته. فيما بعد طلب منهم جميعا مرافقته الى بيت عائلته في اسدود. وفي هذه الأثناء حاول شقيقا صديقته تهدئته إلا انه فاجأهما بإطلاق الرصاص باتجاه داليا فأصابها في رأسها وفر هاربا. ونجح في الوصول الى أسدود، حيث سلم نفسه للشرطة هناك. فيما نقلت صديقته الى مستشفى «شيبا» في تل هشومير حيث لفظت انفاسها الأخيرة بعد نصف ساعة من وصولها الى المستشفى.

ومن الجدير ذكره ان المجرم كان قد قضى مدة ست سنوات في السجن بعد ادانته بمحاولة قتل قبل ١٤ عاما، على خلفية رومانطيقية ايضا. الا ان سوابقه هذه لم تمنع الجيش من تجنيده للخدمة في الإحتياط وتسليمه سلاحا.

تصعيد اضراب الاطباء ومستخدمي المختبرات في المستشفيات الحكومية

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ نفذ اطباء المستشفيات الحكومية ومستخدمو المختبرات في شمالي البلاد، امس، اضرابا عن العمل احتجاجا على عدم مساواة اجورهم وشروط عملهم باجور وشروط عمل اطباء مستشفيات «صندوق المرضى».

وينفذ الاطباء اليوم، اضرابا في مستشفيات «برزلاي» في اشكلون و«اساف هروفيه» في صرفند و«شمونيل هروفيه». اما مستخدمو المختبرات فسيشمل اضرابهم مستشفى «شيبا» و«ولفسون» و«شمونيل هروفيه» و«برزلاي» و«اساف هروفيه». وقرر مستخدمو المختبرات نقل التشويشات في العمل، ابتداء من يوم غد الى المستشفيات في شمالي البلاد وذلك حتى نهاية الاسبوع الحالي.

ومن جهة اخرى، بدات المستشفيات الحكومية والبلدية بجباية رسوم مالية مباشرة من المرضى، نتيجة النقص في الموارد المالية وخلو ميزانياتها من الاموال الضرورية لمواصلة عملها.

طلاب الثانوية البلدية في الناصرة يحيون ذكرى الانتفاضة الاولى

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ استقبل طلاب المدرسة الثانوية البلدية في الناصرة يوم الذكرى الاولى للانتفاضة (٩ كانون اول ٨٧) بعدد من النشاطات اهمها: ● الاضراب لمدة ساعة، الحصة الاولى ● الوقوف دقيقة صمت اجلالا لذكرى الشهداء ● كلمة من مجلس الطلاب القتها الطالبة رلى حامد فتكلمت عن تطورات الانتفاضة مؤكدة انها تشق طريق الامل لفجر الدولة الفلسطينية وتؤكد ان ارادة الشعب الفلسطيني اقوى من كل شيء ● تخصيص الحصة الثانية في جميع الصفوف للنقاش حول موضوع الانتفاضة ● كتابة شعارات منظمة على جدران المدرسة بتأييد موقف «دولتان للشعبين» وتحية الانتفاضة وابطالها والمعتقلين في سجون الاحتلال والمضربين في «انصار».

اصابة عمل تودي بحياة شاب من يافة الناصرة

● الناصرة ـ من مكتب «الاتحاد» ـ لقي الشاب حامد يوسف حسن (سريسي) من يافة الناصرة مصرعه جراء اصابة عمل في اثناء عمله في حيفا صباح امس الاحد.

فقد سقط الشاب الفقيد البالغ من العمر (٢٢) عاما، في مكان العمل ولم تنجح الجهود في انقاذه.

وسيشيع جثمانه، اليوم الاثنين، بعد صلاة العصر من بيته في حي البلد في يافة الناصرة.

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في يافة الناصرة يتقدمون بتعازيهم الحارة الى آل الفقيد راجين لهم الصبر والسلوان.

تظاهرة رفع شعارات في عكا احتجاجا على مشاريع التهويد و«الترانسفير»

● مجلس لجان الاحياء: الجماهير العربية في عكا ابقى من «الترانسفير» وكل مشاريع التهويد ●

● عكا ـ من مكتب «الاتحاد» ـ قام لفيف من جبهويي عكا، يوم السبت، برفع الشعارات باللغتين العربية والعبرية أمام جامع الجزار في عكا القديمة، إحتجاجا على تصريحات دافيد بارليف العنصرية الداعية الى تهويد المدينة عن طريق تنفيذ الترانسفير ضد المواطنين العرب.

ولقيت التظاهرة إلتفات المارة من أبناء الشعبين وتقدم العديد منهم الى رافعي الشعارات وأعربوا عن تضامنهم.

وتضمنت الشعارات مطالبة بإقالة بارليف، من مناصبه، حيث يشغل نائب رئيس البلدية ورئيس لجنة الثقافة وغيرها. ودعت الى الاخوة والتعايش المشترك.

ووزع المتظاهرون منشورا باللغة العبرية على المارة جاء فيه: «تعبر الجبهة في مدينة عكا عن إستنكارها الشديد وشجبها لبرنامج مرشح الليكود لرئاسة البلدية، دافيد بارليف. وتنظر بعين الخطورة الى هذا البرنامج خصوصا انه يأتي من نائب رئيس البلدية والمرشح لرئاسة بلدية هذه المدينة المختلطة والتي يسكنها اليهود والعرب بسلام وأخوة. ومن شأن هذا البرنامج تعكير صفو العلاقات والتخريب على التعايش المشترك. وستستمر الجبهة في نضالها من اجل حل قضية السكن غير الانساني في عكا القديمة داخل عكا وستفشل بكل قوة اي مشروع ترانسفيري. لذا تتوجه الى الجمهور اليهودي وكل من تعز عليه قضية التعايش المشترك ان لا يقف مكتوف اليدين حيال هذه الافكار الخطيرة لان العنصرية لا تعرف حدودا».

ومن جهة اخرى اصدر مجلس لجان الاحياء في عكا القديمة منشورا وزعه على الاهالي يوم الجمعة اكد فيه ان الجماهير العربية العكية اقوى وابقى من الترانسفير وكل مشاريع التهويد والترحيل وان هستيريا الترانسفير العنصرية لن ترهب هذه الجماهير المكافحة.

وجاء في المنشور: «ان مثل هذه التصريحات العنصرية التي تدعو الى ترحيل المواطنين العرب من عكا تلتقي مع تصريحات يطلقها مسؤولون رسميون في الحكومة والكنيست. وهذه الدعوة لاستباحة دم العرب يجب ان تثير اشد مشاعر السخط والغضب والاحتجاج من جميع القوى الدمقراطية اليهودية والعربية. والمطلب الوحيد هو اقصاء هذا العنصري من مناصبه. ومطلبنا من الاعضاء العرب في الائتلاف البلدي (حلمي وشعبان) هل من الممكن بعد الجلوس في ائتلاف واحد مع هذا الترانسفيري؟

اما اهالي عكا المتزرعون في مدينتهم فلن يرحلوا عنها وسيواصلون نضالهم العادل من اجل حل قضية السكن والعيش بكرامة ومساواة واعتزاز وسيصرخون باعلى صوتهم من على مآذن الجوامع ومع دقات اجراس الكنائس: «لا ترحيل ولا تهويد ـ عن بلدنا ما متحيده».

كذلك اصدرت مؤسسة الجامعيين العكيين منشورا ردت فيه على برنامج بارليف، دعت فيه الى التكاتف والعمل المثابر وعزل العابثين بمصيرنا والعمل بجد ونشاط لنبقى ونعمر ونتكاثر في وطننا.

اللجنة الشعبية في كابول تضع برنامج عمل لتعيين مامور انتخابات

● كابول ـ لمراسلنا عفو خطيب ـ عممت اللجنة الشعبية لاجراء انتخابات محلية في كابول اسوة ببقية السلطات المحلية في البلاد، يوم السبت ١٢/١٠، بيانا على جماهير كابول شكرتها فيه على استجابتها لحملة جمع التواقيع التي قامت بها اللجنة من اجل المطالبة باجراء الانتخابات في اليوم المقرر لها في ٨٩/٢/٢٨.

وجاء في البيان ان اللجنة قامت بوضع عمل واسع من اجل تعيين مأمور انتخابات في كابول من بينها رسالة استفسار الى وزير الداخلية بواسطة وكيل اللجنة ، المحامي علي حمود، بهذا الصدد.

واكد البيان ان اللجنة ستتخذ خطوات مختلفة منها عقد اجتماعات شعبية وتنظيم مظاهرة امام وزارة الداخلية بالاضافة الى طرح هذه المشكلة على جدول اعمال اللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية مشيرا الى ان هذه الخطوات ضرورية لنجاح العمل.

ودعا البيان الاهالي الى التعاون مع اللجنة الشعبية والمشاركة في اعمالها المطروحة لانها هي القاعدة الاساسية لتحقيق الهدف الدمقراطي وحق الاهالي في اختيار مجلسه بحرية تامة دون فرض او وصاية.

مسيرة تضامنية تشق شوارع سخنين تضامنا مع انتفاضة الاهل في المناطق المحتلة

● سخنين ـ من مكتب «الاتحاد» في البطوف ـ لبى الوف المواطنين، عصر يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩، نداء الجبهة الدمقراطية فشاركوا في المسيرة الشعبية التظاهرية، التي انطلقت من نادي «اميل توما»، تضامنا مع حق شعبنا في الاستقلال وتقرير المصير، وتأييدا لانتفاضته الجبارة التي تدخل اليوم عامها الثاني، وهي اشد زخما، واعمق تصميما، واكثر كسبا لاعتراف شعوب الارض قاطبة.

وفي الساعة الثالثة والنصف تحركت الجماهير تتقدمها اللافتات الحمراء والشعارات المنددة بالاحتلال والداعية الى تحقيق حل عادل لازمة المنطقة، فيما كانت الهتافات الثورية تنطلق من الحناجر: «تحيتنا الثورية لضفتنا الابية» و«يا اطفال الحجارة، الدولة قرب نهارا» و«غزة هاشم ما بتركع للدبابة والمدفع».

وكلما كانت المظاهرة تتقدم كانت اعداد كبيرة اخرى تنضم اليها، فمن حي السوق الى حي الحزين الى الشارع الرئيسي لم يتوقف تدفق اهل البلد.

وبعد ساعة تجمع المتظاهرون امام النادي حيث حياهم المربي قاسم حسن طربيه، الذي هنأ شعبنا باستمرار انتفاضته على المحتل واعلان اقامة دولته. وقال: اننا نحني هاماتنا اجلالا لكل امرأة وكل رجل وكل طفل سطروا بدمائهم صفحات مشرقة من تاريخنا، ونؤكد ان فجر الحرية طالع لا محالة.

ثم تحدث القائم باعمال رئيس تحرير «الاتحاد» وعضو سكرتاريا الجبهة القطرية سالم جبران، فحيا الجماهير قائلا: «منذ البداية اكدنا ان انتفاضة شعبنا ستستمر ولن تتوقف حتى تتحقق اهدافها الوطنية التي انفجرت من اجلها. بينما راهن شارون وشمير ورابين على انها ستتوقف حالا اما يأسا او تعبا، وها هي سنة كاملة تمضي، فمن الذي صدق نحن ام هم؟!».

واشار جبران الى ان ٤٠٪ من الشهداء هن نساء وامهات وطالبات.

وقال: نحن شعب عريق، لم يصبر على ضيم. ففي ثورة (٣٦) حمل السلاح وركب الجبال، لكن القيادة السياسية الرجعية كانت معزولة عن الحركة الوطنية. لكن ما يجري اليوم على الساحة في الاراضي المحتلة هو ان الساسة مقاتلون، والمقاتلون ساسة. واكد ان كل المشاريع الاستسلامية قد انهارت تحت وقع الانتفاضة، ولم يبق سوى طريق الشعب الفلسطيني ونهجه السلمي المتمثل في تصفية الاحتلال واقامة الدولة المستقلة.

وفي الختام تفرقت الجماهير على انغام نشيد «بلادي بلادي».

ممثل اتحاد النقابات العالمي لمندوب «الاتحاد»:

سوف نسعى للمساعدة في نقل عدد من جرحى الانتفاضة للمعالجة في الخارج

● ازدياد عدد الجرحى في المستشفيات يدل على اشتداد اعمال القمع في المناطق المحتلة ●

● الطيرة – من مكتب «الاتحاد» في الطيبة – انهى مبعوث اتحاد النقابات العالمي، عضو السكرتارية النقابي لويس توريانسكي، زيارته الخاصة في المناطق المحتلة التي بدأت يوم السبت ١٢/٣ واستمرت خمسة ايام، زار خلالها مدن القدس ونابلس وعددا من المخيمات من بينها مخيم الجلزون وطولكرم واريحا، والتقى هناك مع أعضاء النقابات، وتعرف على الاوضاع التي يعيشها سكان المناطق المحتلة في ظل الانتفاضة حيث المقاومة الباسلة من جهة وتزايد عمليات القمع والتنكيل من جهة اخرى.

وصرح النقابي توريانسكي لمراسلنا الذي التقاه يوم الجمعة ١٢/٩ في الطيرة في بداية جولة يقوم بها للمواطنين العرب في اسرائيل بأن زيارته للمناطق المحتلة هي الثانية من نوعها التي يقوم بها مبعوثا عن اتحاد النقابات العالمي الذي يمثل ٢١٤ مليون عامل في العالم، وأنها تأتي للتضامن مع الانتفاضة والشعب الفلسطيني، واستقصاء المعلومات ومتابعة التطورات عن قرب. واضاف، ولكوني في اسرائيل فانا استغل الفرصة للتعرف على قضايا المواطنين العرب.

وردا على سؤال قال توريانسكي: لاحظت ازدياد العنصرية والعدوانية ضد سكان المناطق المحتلة. هذا ما استخلصته من خلال لقاءاتي مع من تعرضوا لاعمال القمع المتزايد في المناطق المحتلة. ومما يدل على ذلك ازدياد الجرحى، ضحايا القمع في المستشفيات. واضاف: من جهة ثانية فقد اظهر الشعب الفلسطيني قوته في وحدته وفي استعداده للتضحية. وقال ان ما يجعل الانتفاضة تقوم على اسس قوية وتبشر بالمواصلة والاستمرار كون العمال هم طليعة الجماهير المقاومة وهذا امر طبيعي لكونهم اكثر الفئات المتضررة من الاحتلال.

وردا على سؤال اخر قال بان اشكال التضامن مع الشعب الفلسطيني متعددة، فنحن سنعمل على دعوة جميع المنظمات والنقابات المهنية وكذلك الحكومات والدول الى تأييد عقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط، كما اننا سوف نستخدم المعلومات والمشاهدات للشرح، وقد اتفقنا مع ممثلي النقابات الفلسطينية على مواصلة التعاون وتبادل المعلومات. كما اننا سندعم الحق الفلسطيني بواسطة مندوب اتحاد النقابات العالمي في الامم المتحدة. واختتم بان اتحاد النقابات يستطيع ان يساعد في نقل عدد من الجرحى – جرحى الانتفاضة – الى مستشفيات في الخارج، لكن هذا الامر لم يتم حتى الان لصعوبة عملية النقل، الا اننا سنسعى لتحقيق هذا الهدف.

● في زيارة للطيرة ●

هذا وابتدأ لويس توريانسكي جولته للتعرف على اوضاع المواطنين العرب في اسرائيل بزيارة قام بها لقرية الطيرة وحل ضيفا على الجبهة الدمقراطية التقى خلالها قيادة فرع الجبهة والحزب الشيوعي، وأجرى لقاء خاصا مع رئيس مجلس الطيرة المحلي، طارق عبد الحي، ومع ممثل الجبهة في المجلس، محمد عبد الكريم منصور واستمع الى شرح عن الطيرة وسكانها، تاريخا وحاضرا.

وبعد لقاء التعارف الذي تم في نادي الحزب الشيوعي اصطحبه مضيفوه الى حقول الطيرة وبساتينها وتعرف على حياة الفلاحين وطرق الزراعة، خصوصا زراعة التوت الارضي التي تشتهر بها القرية. وبعد تناول طعام الغذاء توجه الضيف لزيارة بلدة الطيبة.

خلال اجتماع لتلخيص نتائج الانتخابات:

جبهويو عيلبون يحيون الشعب الفلسطيني في ذكرى انطلاق انتفاضته الباسلة

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد مساء يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ في نادي «السلام» في عيلبون اجتماع للكادر الجبهوي لتلخيص معركة الانتخابات للكنيست الثانية عشرة.

افتتح الاجتماع المهندس حنا سويد سكرتير الجبهة في عيلبون، فتطرق الى نتائج الانتخابات في القرية وزيادة قوة الجبهة عن الانتخابات السابقة كذلك تقدم بالتحية لاهالي القرية الذين دعموا الجبهة الدمقراطية واعطوا ثقتهم الغالية لها وخاصة جماهير الشباب الذين برزت نشاطاتهم المكثفة مؤكدا اهمية توسيع العمل الجبهوي والاستعداد لمعركة السلطات المحلية وامكانية تعاون الجبهة مع كل الفئات المخلصة في القرية لما فيه مصلحة الجميع.

ثم تحدث فضل نعامنة، عضو الادارة القطرية للجبهة، محللا نتائج الانتخابات العامة في البلاد وظهور القوى اليمينية والدينية المتطرفة مؤكدا اهمية وحدة الجماهير العربية للتصدي لهذه القوى التي بدأت تطلق اصواتها ضد المواطنين العرب. ثم تطرق الى مؤتمر الجزائر ومقرراته وخاصة قرار اعلان وثيقة استقلال الدولة الفلسطينية مؤكدا دور الانتفاضة الباسلة والجماهير الفلسطينية في الاراضي المحتلة في التأثير على كل التطورات الجديدة على الساحة الفلسطينية. وحيا فضل نعامنة نضال الشعب الفلسطيني وانتفاضته الباسلة في الذكرى السنوية الاولى لاندلاعها وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية: ● تقديم التحية لجماهير عيلبون على دعمها المتواصل للجبهة وخاصة في معركة الانتخابات للكنيست ودعوة كافة القوى الشريفة للوحدة ● تحية الشعب الفلسطيني في الذكرى السنوية الاولى لانتفاضته الباسلة ● استنكار جرائم الهدم ضد البيوت العربية واستنكار عمليات دمج المجالس المحلية العربية واستنكار عملية اقتلاع اغراس الزيتون في قرية مصمص.

الطلاب الثانويون الشيوعيون في منطقة عكا يباركون إعلان اقامة الدولة الفلسطينية

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عقدت لجنة الطلاب الثانويين الشيوعيين في منطقة عكا اجتماعا لها في اواخر الاسبوع الفائت، في مكتب الشبيبة الشيوعية في عكا، للتداول في مواضيع مختلفة تخص الطلاب.

وقدم رفيق بكري، مركز العمل الطلابي في المنطقة، بيانا سياسيا أشار فيه الى المرحلة التاريخية الحرجة التي تعيشها المنطقة. وقدم تحليلا بمناسبة مرور سنة على الانتفاضة.

وجرى بعد تقديم البيان نقاش من جانب الحضور لخصه بكري.

واتخذت في نهاية الاجتماع القرارات التالية: * شجب حملة الاعتقالات السلطوية ضد أعضاء الحزب والشبيبة التي جرت مؤخرا في جديدة وكفر ياسيف. * إرسال التحيات الى جمهور الطلاب الثانويين الفلسطينيين في المناطق المحتلة بمناسبة الاعلان عن إقامة دولتهم.* تحية ابطال الانتفاضة المستمرين في إنتفاضتهم التي دخلت عامها الثاني.* تحية الشعب الفلسطيني بمناسبة الاعلان عن إقامة دولته ومباركة مقررات المجلس الوطني الفلسطيني الصادرة عن دورته الاخيرة في الجزائر.* مطالبة السلطات والدوائر المسؤولة بتحرير الميزانيات الخاصة لتطوير المدارس العربية اسوة بالمدارس اليهودية.

جبهة شفاعمرو تستعد لانتخابات البلدية القادمة

● شفاعمرو – لمراسلنا احمد حدي – انتخب الكادر الجبهوي الشفاعمري في اجتماعه الاسبوع الماضي، مجلسا جبهويا جديدا في المدينة مؤلفا من ٦٧ عضوا.

وكانت جبهة شفاعمرو عقدت اجتماعا للكادر الجبهوي في المدينة لانتخاب هيئات الجبهة في المدينة واستعدادا لانتخابات البلدية القادمة.

افتتح الاجتماع، الذي حضره عدد غفير من جبهويي وجبهويات المدينة، محمد بركة، عضو القيادة القطرية للجبهة وعضو مكتب جبهة شفاعمرو الدمقراطية.

ثم قدم رئيس كتلة الجبهة في بلدية شفاعمرو، شفيق خورية، بيانا سياسيا شاملا تطرق فيه الى الاوضاع السياسية في المنطقة والعالم، وحيا سكان المناطق المحتلة في انتفاضتهم المجيدة.

وقال خورية ان الجبهة في شفاعمرو اثبتت انها قائدة النضال اليومي للجماهير الشفاعمرية اذ انها التي تقود كل النشاطات الكفاحية في المدينة، سواء اكانت المظاهرات او الاضرابات او الاعمال الوطنية المختلفة.

وعرى في بيانه العناصر التي تختبيء وتتهرب من النضال وتظهر فقط قبل انتخابات البلدية لتغرس الخلافات الطائفية في المدينة. وقال ان هذه العناصر مدعومة من السلطة، اما الجماهير الشفاعمرية فسوف تعري هؤلاء وتظهرهم على حقيقتهم.

وتكلم سكرتير الجبهة في شفاعمرو، الاستاذ موسى صغير، فقدم بيان مكتب الجبهة.

ثم قدم اقتراحات مكتب الجبهة بشأن انتخاب مجلس جديد للجبهة واقترح قائمة بالاسماء. وبعد نقاش حيوي ودمقراطي شارك فيه ٢١ عضوا وعضوة في الكادر الجبهوي تم انتخاب المجلس الجديد.

وقرر المجتمعون في نهاية الاجتماع استنكار التصريحات العنصرية والمخجلة التي اطلقها مرشح الليكود لرئاسة بلدية عكا، داقيد بازليف.

سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية تحيي ذكرى الانتفاضة الباسلة

● كفر قرع – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقدت سكرتارية جبهة كفر قرع الدمقراطية يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩ اجتماعا لها لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الباسلة في الارض المحتلة.

افتتح الاجتماع الاستاذ زهير يحيى سكرتير الجبهة فقدم بيانا تنظيميا وسياسيا مستهلا كلمته بالاشادة بانتفاضة شعبنا العربي الفلسطيني في الاراضي المحتلة وبمرور عام على قيامها وحيا قرار اعلان الدولة الفلسطينية.

ثم جرى نقاش شارك فيه معظم الحضور فاكدوا ان انتفاضة شعبنا في الاراضي المحتلة تدافع عن اهداف عادلة ولهذا فان نضالها سيتكلل بالنصر. واتخذ الاجتماع القرارات التالية: * استنكار اعمال القمع في الاراضي المحتلة والتضامن مع نضال الشعب الفلسطيني العادل. * تحية مقررات الجزائر والاعلان عن اقامة الدولة الفلسطينية المستقلة. * تجنيد القوى في قرية كفر قرع والاستعداد لخوض معركة الانتخابات للسلطات المحلية. والدعوة لاوسع تحالف دمقراطي في القرية.

أهالي مصمص يحيون ذكرى انطلاقة الانتفاضة الفلسطينية

● مصمص – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد، يوم الجمعة ٨٨/١٢/٩، في نادي الحزب الشيوعي في مصمص اجتماع شعبي حاشد بمناسبة الذكرى الاولى للانتفاضة الفلسطينية.

افتتح الاجتماع وتولى عرافته شاكر فريد حسن، الذي حيا الحضور وطلب منهم الوقوف دقيقة حدادا على ارواح شهداء الانتفاضة الابطال.

ثم القى الكاتب عدنان عباس كلمة تحدث فيها عن الانتفاضة الشعبية الفلسطينية وانعكاساتها على الوضع المحلي والدولي.

وقال عباس ان الانتفاضة اسقطت الفكر الاستسلامي والحلول الجزئية والمزاودات القومجية. وقد استطاعت قبر كل المخططات والمشاريع الامبريالية وأكدت أن الطرف الاساسي في الصراع القائم في الشرق الاوسط هو الشعب الفلسطيني وممثله الشرعي والوحيد م.ت.ف.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت القرارات التالية:

● استنكار هدم البيوت في قرية برطعة العربية. ● استنكار تصريحات نائب رئيس بلدية عكا الداعية الى ترحيل العرب من المدينة. ● ادانة عملية اقتلاع اشتال الزيتون في مصمص ونية السلطة بهدم عدة بيوت في ام الفحم. ● استنكار حملة الاعتقالات ضد الشبيبة الشيوعية والمطالبة باطلاق سراح جميع المعتقلين فورا. ● ادانة موقف حكام اسرائيل الرافض للتفاوض مع م.ت.ف.

اجتماع شعبي في الطيبة لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة

● الطيبة – لمراسلنا محمد ابو اصبع – بدعوة من فرع الجبهة الدمقراطية في الطيبة عقد اجتماع شعبي، يوم الجمعة ١٢/٩، في نادي «عثمان ابو راس» لمناسبة مرور عام على الانتفاضة الشعبية الباسلة في المناطق المحتلة حضره العشرات من اهالي الطيبة.

افتتح الاجتماع د. زهير الطيبي محييا شعب الانتفاضة الذي دفع منظمة التحرير الفلسطينية الى الاعلان عن قيام الدولة الفلسطينية في الضفة وقطاع غزة الفلسطينيين المحتلين. وذلك بعد ان طلب من الحضور الوقوف دقيقة حداد اجلالا واحتراما لشهداء الانتفاضة.

ومن ثم تكلم ضيف الاجتماع ممثل اتحاد النقابات العالمي، لويس كوريانسكي، مؤكدا في كلمته تاييد اتحاد النقابات لنضال الشعب الفلسطيني.

وكانت الكلمة الختامية لعضو سكرتارية الجبهة القطرية رئيس تحرير مجلة «الجديد»، ابراهيم مالك، حيث قدم محاضرة شاملة عن التطورات وردود الفعل التي فرضتها الانتفاضة الشعبية في المناطق المحتلة على الوضع الدولي مشيرا الى دورها الايجابي في توحيد جميع الفصائل الفلسطينية وانعقاد دورة «الانتفاضة» للمجلس الوطني الفلسطيني واتخاذها قرارت معتدلة من خلال اعلانها قيام الدولة الفلسطينية على اساس قرارات الامم المتحدة.

واشار مالك الى الارتباط بين تدهور الاوضاع الاقتصادية والسياسية في البلاد وبين الانتفاضة الشعبية والى تعنت حكام اسرائيل الذين يرفضون الاعتراف بالواقع الجديد في المنطقة مؤكدا ان الشهداء والضحايا التي يقدمها الشعب الفلسطيني هو الثمن الغالي لقيام الدولة الفلسطينية وهذا هو طريق جميع الشعوب التي كنست الاحتلال من بلادها.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة عيلبون الابتدائية والاعدادية

● عيلبون – من مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد في المدرسة الابتدائية والاعدادية في عيلبون، يوم السبت ٨٨/١٢/١٠، اجتماع للجان اولياء امور الطلاب في الصفوف لانتخاب لجنة اباء مصغرة.

افتتح الاجتماع السيد نايف سويد، رئيس لجنة الاباء السابقة، مرحبا بالحضور وقدم بيانا عن عمل اللجنة خلال العام الماضي وما قامت به اللجنة من اعمال تطوعية واصدار دليل هاتف يضم غالبية ارقام الهواتف في القرية وجمع التبرعات من الاهالي على هذا الدليل وشراء تلفزيون ملون وثلاث ثلاجات للمدرسة.

ثم تكلم الاستاذ الياس سرور، مدير المدرسة، شاكرا اللجنة السابقة على تعاونها مع ادارة المدرسة والتنسيق بين المدرسة والمجلس المحلي وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب السادة الاتية اسماؤهم بالتزكية ليشكلوا لجنة الاباء لعام ٨٩/٨٨: نايف سويد وفوزي عيلبوني، وصبحي حايك، ومحمد فواز وعوني مطر والياس فرج ومرعي جوالني وجريس زريق وعوض بيطار.

انتخاب لجنة اباء في مدرسة «السلام» – عرعرة

● عرعرة – من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم – عقد مجلس لجان الاباء في مدرسة «السلام» في عرعرة، يوم السبت ٨٨/١٢/١٠، اجتماعا له في المدرسة بهدف انتخاب لجنة أولياء امور الطلاب. وقد انتخب الحاضرون جهاد عقل رئيسا للجنة وانتخب لعضويتها كل من محمد عبد الغني عقل وغازي احمد يونس وعبد الحفيظ عقل وعبد الكريم سيف واحمد توفيق وفوزي مرعي.

وانتخب للجنة فوزي مرعي وعبد الحفيظ عقل امينين للصندوق وغازي يونس نائبا للرئيس واحمد محمد عقل سكرتيرا.

هذا وبناء على اقتراح رئيس اللجنة اتخذ قرار يشجب عملية احراق المسجد في قرية ابطن.

إنتخاب لجنة آباء جديدة في المدرسة الابتدائية «أ» في ابو سنان

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – إنتهت مساء امس الاول السبت ١٢/١٠ المرحلة الاخيرة من إنتخابات لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية «أ» في ابو سنان.

فبعد إنتخاب مجلس الاباء، إنتخب بشكل دمقراطي وبالاقتراع السري، رئيس اللجنة ونائبه والاعضاء.

وقد اعيد إنتخاب د. يوسف مطانس، رئيسا للجنة بالاكثرية المطلقة. وانتخب السيد محمد زيادة، نائبا للرئيس. والسيد محاسن عباس، سكرتيرا للجنة. والسيد حبيب الحاج، أمينا للصندوق.

وفاة فاضلة من جلجولية

● جلجولية – لمراسلنا – شيع اهالي جلجولية، امس الاحد جثمان الحاجة عايشة رابي (ام السعيد) التي وافتها المنية عن عمر يناهز الـ ٧٥ عاما.

ويتقدم اعضاء الجبهة الدمقراطية والحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية في جلجولية بتعازيهم الحارة الى ال الفقيدة راجين لهم الصبر والسلوان.

(٥٠) الف قتيل ومليون مشرد!

■ تتمة من صفحة١ ■

وكانت هيئات وزارة المواصلات السوفييتية أنهت، امس الأول، أعمال إعادة تسيير القطارات في خطوط السكك الحديدية ووصل أول قطار كهربائي الى كيروفاكان وعلى متنه ٤٠٠ شخص ونقل بواسطته الى المستشفيات ٣٥٠ جريحا.

ويشارك في عمليات الانقاذ حوالي ٤٠ دولة. وأفادت صحيفة «إزفستيا» بأن طائرات. وصلت الى يريفان – عاصمة أرمينيا قادمة من فرنسا وإيطاليا وألمانيا الدمقراطية وتشيكوسلوفاكيا والولايات المتحدة والسويد والنرويج والمانيا الغربيةوالنمسا وإسبانيا وبلغاريا وكوبا ويوغوسلافيا وسوريا وتركيا والأردن وإيران وإسرائيل. وقد وصل الى الاتحاد السوفييتي رجل الأعمال الأمريكي الشهير، أرماند هامر، على متن طائرته الخاصة المحملة بمستحضرات طبية ووسائل تقديم المساعدات الأولية وثلاثة أجهزة من الكلية الصناعية وصك بمبلغ مليون دولار لصندوق المتضررين، وتصف هذا المبلغ تبرع به هامر شخصيا.

وكانت الأعلام نكست، أمس الأول، فوق الكرملين ومباني الدوائر الحكومية السوفييتية، حدادا لمدة ثلاثة أيام على ضحايا الكارثة.

وبناء على قرار اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفييتي وهيئة رئاسة السوفييت الأعلى والحكومة السوفييتية، ألغيت جميع البرامج الترفيهية في جميع ربوع الاتحاد السوفييتي وغيرت برامج البث التلفزيوني والإذاعي المركزي.

هذا وتمكن رجال الإنقاذ، امس، من انتشال ٢٠٠ شخص أحياء، من تحت انقاض أحد المصانع في مدينة كيروفاكان جرى نقلهم، على الفور، الى المستشفيات وأعلن وزير الصحة السوفييتي ان المرحلة الأولى انتهت. فقد تم اخلاء جميع الجرحى من المنطقة المنكوبة. ولم يبق في المنطقة سوى الأشخاص الذين لا يزالون تحت الأنقاض.

وأضاف ان ١٢٥٠٠ شخص تلقوا العلاج المطلوب وأنه لايزال هنالك ستة آلاف شخص في المستشفيات، اكثر من ٤ آلاف منهم في يريفان.

وذكرت وكالة «تاس» ان الزعيم السوفييتي ميخائيل غورباتشوف غادر، امس، يريفان عائدا الى موسكو بعد ان وقف عن كثب على آثار الزلزال والتقى العديد من المنكوبين وزار عدة مدن تعرضت للزلزال ومنها مدينة سبيتاك، التي أزيلت عن وجه الكرة الأرضية بسكانها ال ١٦ ألف نسمة.

وأضافت الوكالة ان غورباتشوف التقى، قبل مغادرته يريفان، أعضاء المكتب السياسي للحزب الشيوعي الأرمني ومسؤولين آخرين في الجمهورية.

ويقدر المسؤولون السوفييت عدد الضحايا بحوالي ٥٠ ألف شخص فيما وصل عدد المشردين الى نصف مليون شخص.

وأعلنت وكالة «تاس»، من جهة أخرى، عن تحطم طائرة نقل حربية من طراز «اليوشين – ٧٦» لدى اقترابها، أمس، من من مطار مدينة لينيناكان ومصرع أفراد الطاقم التسعة و٧٠ عسكريا كانوا على متنها.

وعلم ان الطائرة كانت محملة بمواد الإغاثات لسكان المدينة.

مظاهرات الوف في اثينا

■ تتمة من صفحة١ ■

في اثينا «حركة عموم اليونان من اجل اغلاق القواعد» وحضرته شخصيات أجنبية عدة بينها الرئيس البرتغالي السابق، كوستا غوميز ورئيس مجلس السلام العالمي، روميش شاندرا.

وينص اتفاق التعاون الاقتصادي والدفاع اليوناني – الامريكي، الذي ينتهي العمل به في ٢١ كانون الاول الحالي، على اعطاء الامريكيين مهلة ١٧ شهرا لتفكيك منشآتهم.

وكان الطرفان باشرا في تشرين الثاني مفاوضات لدرس امكانية تمديد العمل بهذا الاتفاق. واعلن رئيس الوزراء اليوناني، اندرياس باباندريو، عن اجراء استفتاء في حال التوصل الى اتفاق بهذا الشأن.

وكان المتحدث باسم الحكومة اليونانية، سوتيريس كوستوبولوس، اشار، اخيرا، الى ان المحادثات كانت صعبة وانه من الممكن ان تتوقف. لكنه اشار الى ان الاجتماع المقبل سيعقد بصورة طبيعية خلال هذا الشهر في اثينا.

وقد اعلن اليونانيون، منذ الان، انه سيتم اغلاق احدى القواعد الاربع الكبرى وهي قاعدة «هيلينيكون» المقامة بالقرب من مطار اثينا. وللامريكيين ثلاث قواعد اخرى في «نيا ماكري» وفي «غورنه» في جزيرة كريت، وفي «سودايه» (قاعدة بحرية في جزيرة كريت ايضا) بالاضافة الى نحو عشرين منشأة ملحقة موزعة على كافة انحاء البلاد.

أنت هنا مرة أخرى؟

عد إلى البيت فوراً!!!

حانة شمير

انبيذ سلطوي

pein

بسبب رسم كاريكاتوري:

رابين يلغي اشتراكه في «دفار»!

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ألغى وزير «الأمن» يتسحاق رابين اشتراكه في صحيفة «دفار»، الأسبوع الماضي، بعد ان نشرت الصحيفة رسما كاريكاتوريا صوره فيه الرسام «موشيك» وهو «يجرع نبيذا سلطويا في حانة شمير» (انظر الرسم اعلاه).

وأوردت صحيفة «معريف»، استنادا الى أوساط في صحيفة «دفار»، ان رئيسة تحرير الصحيفة، حنه زمر ألغت الرسم في البداية، الا انها وافقت على نشره بعد ان هدد موشيك بنشره في صحيفة أخرى.

اجتماع لجنة منطقة الناصرة الموسع للحزب الشيوعي:

هدف السلطة من انتخابات السلطات المحلية العربية هو ضرب الدور الوحدوي والنضالي للجنة الرؤساء

* الحزب الشيوعي والجبهة يضعان كل الامكانات في سبيل افشال اهداف السلطة وكل من يساعدها في بعثرة الصف وبالمقابل تحقيق اوسع وحدة صف في قرانا ومدننا العربية * أسعد يوسف: الهدم في الطيبة واقامة الوحدة البوليسية المتخصصة في قمع العرب وبث سموم الترانسفير في عكا.. هي فقط اشارات تدل على كيفية التعامل السلطوي مع جماهيرنا العربية في المستقبل *

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – نبهت قيادات فروع الحزب الشيوعي الاسرائيلي في منطقة الناصرة في اجتماع لجنة المنطقة الموسع، الذي عقدته يوم الاربعاء الماضي، الى الاهداف السلطوية التي تتضح بشكل ساطع في الاونة الاخيرة عشية وبسبب انتخابات السلطات المحلية. واكدت ان الهدف الاساسي للسلطة هو توجيه ضربة جدية للدور الوحدوي والنضالي للجنة الرؤساء.

واكدت قيادة الحزب، في بيان سكرتارية المنطقة ونقاشات قادة الفروع، ان هذه الاهداف تتكشف بواسطة الخطط المتفذة وتشتم رائحتها من الان لاتزال عدد كبير من قوائم تشتيت الاصوات التي يوحدها بالاساس العداء للجبهة وللحزب الشيوعي. والهدف الابعد هو تقليل عدد الجبهويين في اللجنة القطرية حتى يسقط نهجهم المعتمد على الكفاح الشجاع والشعبي ضد سياسة السلطة.

وقرر الاجتماع التوجه بالدعوة الى جماهيرنا في كافة القرى والمدن العربية ان تكون يقظة ازاء المخطط السلطوي المعادي وان تصب كل جهدها في سبيل افشاله. ودعا الى اوسع وحدة صف في هذه المعركة الانتخابية لصد قوائم التشتيت وتفريق الصفوف مهما تلبس من الاسماء والشعارات البراقة.

● وقائع الاجتماع ●

كان ترأس الاجتماع عضو اللجنة المركزية للحزب مركز الدائرة البلدية في المنطقة فضل نعامنة، ثم قدم سكرتير المنطقة عضو المكتب السياسي للحزب، اسعد يوسف كنانة، بيانا شاملا استهله بكلمة عن الوضع السياسي وكرس بقيته الى موضوع انتخابات السلطات المحلية وبرنامج الحزب والجبهة.

واشار في بداية كلمته الى جو الاستنكار العالمي لقرار الإدارة الامريكية المعادي للعرب وللشعب الفلسطيني بمنع عرفات من دخول نيويورك. وقال – لقد جاء هذا القرار ليعرقل مسيرة السلام. ولكن العالم وجه اليه الصفعة المناسبة. اننا واثقون من ان حكام الولايات المتحدة واسرائيل لن يقدروا على فرض مواقفهم الرافضة للسلام الاسرائيلي – الفلسطيني على العالم. وسيكون مصير هذه المواقف البؤس والفشل.

وتكلم سكرتير المنطقة عن معركة الانتخابات مشيرا الى المخطط السلطوي. وقال – لقد شهدت السنوات الاخيرة نضالا جماهيريا واسعا وقويا ومؤثرا للجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية العربية. وبالمقابل حاولت السلطة التحريض على اللجنة والتآمر ضدها. وهاجمها العديدون من المسؤولين. واتهموها بانها ذراع للحزب الشيوعي. ان السلطة تفضل ان تكون جماهيرنا ومؤسساتها الشعبية بعيدة عن طريق الكفاح وخنوعة. ونحن الجبهويين والشيوعيين الذين ادركنا هذا التوجه واخطاره عملنا على تعزيز الدور الكفاحي لمؤسساتها الجماهيرية. ولذلك فان السلطة تحاول ابعادنا وضرب طريقنا وعمليا تريد ضرب اللجنة القطرية كلها. من هنا فان معركتنا واضحة تماما ضد هذا المخطط السلطوي. وعلينا ان نوضح لجماهيرنا هذه الصورة حتى تميز تلك القوى التي جاءت تحت مختلف الاسماء والاردية بغية تشتيت وبعثرة قوانا. وسنضع كل امكاناتنا لهذا الغرض من خلال دعوتنا الدائمة لاوسع وحدة صف.

وقال اسعد يوسف: ان هناك اهمية قصوى لانتخابات السلطات المحلية. فهي سترسم للمستقبل وجه احدى ابرز المؤسسات الشعبية للجماهير العربية التي ستقع عليها مسؤوليات كبيرة في مواجهة السياسة الحكومية العنصرية. ومن الواضح ان الحكومة بدأت في ارسال الاشارات لنا عن هذه السياسة المقبلة وذلك بالهدم الجماعي والجنوني في الطيبة وفي اقامة الوحدة البوليسية المتخصصة في قمع العرب وبث سموم الترانسفير في عكا وغيرها. انها اشارات لكيفية التعامل المستقبلي. ولا طريق لمواجهته الا بالنضال موحدة الصف.

هذا وقرر الاجتماع ما يلي: ● تحية الانتفاضة البطولية لشعبنا بمناسبة الذكرى السنوية الاولى لانطلاقتها والتهنئة بمناسبة اعلان استقلال الدولة الفلسطينية ● التجند لانجاح قوائم الجبهة ووحدة الصف في انتخابات السلطات المحلية ● التضامن مع الاهالي والمجالس المحلية التي تتعرض للمؤامرة السلطوية بحرمانها من مجلس مستقل بحجة الدمج مثل كفر ياسيف وابو سنان وجديدة والمكر او مؤامرة عدم اجراء الانتخابات لها مثل كابول وكفر ياسيف ● استنكار جرائم الهدم التي تنفذها السلطة في القرى العربية وتهدد بتنفيذها في ام الفحم ● شجب جريمة اقتلاع اشجار الزيتون في مصمص ● شجب التصريحات العنصرية الترانسفيرية لنائب رئيس بلدية عكا ● مطالبة الحكومة وقيادة الهستدروت بالعمل على حل ازمة البطالة المتفاقمة في البلاد عموما وفي الوسط العربي بشكل خاص حيث لا توجد مصانع ولا ورش حكومية او هستدروتية جدية.

غدا اضراب انذاري في السلطات المحلية

■ تتمة من صفحة١ ■

تبليغها عن وقوع الحريق في الجامع استهترت بهذا التبليغ ولم تأت الا بعد ان طلبت منها الشرطة ذلك.

وترأس اجتماع سكرتارية لجنة المتابعة ابراهيم نمر حسين، رئيس لجنة الرؤساء العرب، الذي اكد في كلمة القاها في مستهل الاجتماع، ان الجماهير العربية تستنكر بشدة هذه الجريمة وان سكرتارية لجنة المتابعة العليا لشؤون المواطنين العرب عقدت اجتماعها الاستثنائي هذا لبحث الخطوات التي ترى من الواجب اتخاذها. وطالب السلطة بالكشف عن مقترفي هذه الجريمة. وحمل السلطة المسؤولية عن هذا العمل العنصري.

ثم القى النائب الجبهوي توفيق زياد كلمة قال فيها: هذه واحدة من الجرائم التي ترتكب باستمرار ضد مدننا وقرانا العربية وضد شعبنا. وان اللون الخاص لهذه الجريمة هو الاعتداء على مكان مقدس. واكد انه اذا كانت الايدي التي ارتكبت هذه الجريمة حتى الان غير معروفة فاننا نعرف انه في اماكن اخرى هدمت مساجد باوامر رسمية كما جرى في راهط وكما جرى في عرب الكمانة.

واكد زياد ان هذه الجريمة حصلت على خلفية عنصرية. وقال: نحن نرفض رفضا قاطعا ربط هذه الجريمة بالانباء التي اذيعت حول خلية القي القبض عليها قامت باعمال معادية للقانون. واكد ان الجو العام مشبع بالعنصرية وبالعداء للعرب وانه لا يمكن فصل هذا الامر عن التحريض الرسمي في الصحف وعلى السنة وزراء بما في ذلك الدعوة للترانسفير. وقال: الذين يدعون للترانسفير يسعون الى جعل الحياة لا تطاق بالنسبة لجماهيرنا. واضاف: على الرغم من هذه الجريمة والجرائم المشابهة التي كانت او التي ستكون فنحن متشبثون بوطننا وسنبقى في مدننا وقرانا ويجب ان يكون هذا الامر واضحا لكل الجهات الرسمية او الاطراف العنصرية الاخرى.

واشار زياد الى وجود عناصر وقوى يهودية دمقراطية ترفض مثل هذه الجرائم وترفض هذه المعاملة مع العرب. وقال: نحن نقدر تقديرا كبيرا حضور رئيس بلدية حيفا هذا الاجتماع ونقدر تقديرا كبيرا كل صوت يهودي يتضامن مع وقفتنا ويندد بهذه الجريمة وبغيرها من جرائم.

واكد زياد قائلا: نحن شعب تعود، ليس على مدى اربعين سنة وانما على ما هو اكثر من ذلك، على ما قاله شاعرنا: «لا يزيدنا العنف الا عنفوانا» وقال: كل جريمة ترتكب ضدنا من هذا النوع يجب ان توحدنا اكثر كشعب وان تقوي عزيمتنا واصرارنا وتشبثنا بمدننا وقرانا وتراب الوطن.

وقال زياد: الاضرار المادية التي وقعت للمسجد ليست هي الاساس ونحن كشعب وكافراد قادرون على تحمل هذه الخسائر فالقضية الاساسية او الصيحة التي يجب ان تصدر عن هذا الاجتماع هي ايقاف السياسة العنصرية التي تشجع عناصر من هذا النوع على ارتكاب جرائم كهذه.

ودعا زياد الى اصدار بيان عن هذا الاجتماع يستنكر هذه الجريمة ويتوجه الى شعبنا الى رص وحدة الصف ويتوجه الى القوى الدمقراطية اليهودية بالوقوف في وجه العنصرية لان العنصرية سيف ذو حدين وكل واحد يشجع العنصرية فهو يعمل ضد شعبه. ودعا أيضا الى ضرورة عقد مؤتمر صحفي للجنة القطرية ولجنة المتابعة وعرض القضية على شكل اوسع من كونها قضية حرق مسجد لانها في الواقع هي اوسع من حرق مسجد.

وقال موجها حديثه الى اهالي ابطن: انتم كبار باصراركم وبوقفتكم وبوحدتكم واقوياء لكونكم جزءا لا يتجزأ منا.

والقى رئيس بلدية حيفا، اريه غورنيل، كلمة استنكر فيها جريمة حرق هذا المكان المقدس. وقال: جئت للاعراب عن استنكاري للعمل الاجرامي الذي نفذه مهووسون. واكد ان اعمالا كهذه تستهدف الاساس للعلاقات اليهودية العربية في هذه البلاد وفي المنطقة.

وتكلم في الاجتماع الشيخ عبدالله نمر درويش والشيخ جمال معدي، رئيس لجنة المبادرة الدرزية، وعضو الكنيست حسين فارس (مبام) ومحمد غنايم، رئيس مجلس محلي سخنين، واحمد ابو عصبة، رئيس مجلس محلي جث، وعضو الكنيست محمد ميعاري (التقدمية) ومحمد شقور، ممثل اهالي قرية ابطن. وشجب المتكلمون جميعا الجريمة العنصرية. وحملوا السلطة المسؤولية وطالبوا الشرطة بالكشف عن منفذيها وانزال اشد العقوبات بهم.

ولخص الاجتماع رئيس لجنة الرؤساء العرب. واتخذ الاجتماع جملة من القرارات.

هذا وعم الاضراب الشامل العفوي، امس ولليوم الثاني على التوالي، قرية ابطن وتجمع الاهالي في ساحة المسجد حيث استقبلوا الوفود من مختلف المدن والقرى العربية وعن القوى الدمقراطية اليهودية.

وابرقت لجنة المبادرة الدرزية، امس الى رئيس الحكومة ووزير الشرطة ووزير الاديان محتجة على هذه الجريمة العنصرية وحملتهم المسؤولية عنها. وطالبت البرقية بالكشف عن المجرمين وانزال اقصى العقوبات بهم.

وحدة من المظليين تهاجم قرية ابو ديس وتعتقل وتكسر عظام المعتقلين

● القدس – لمراسل خاص – هاجمت وحدة من قوات المظليين، ذوي القبعات الحمر، يومي الاحد والسبت الماضيين، قرية ابو ديس، واخرجوا الشباب من منازلهم وقاموا بتكسير عظامهم بالحجارة والصخور الكبيرة.

وهدد قائد الوحدة، بانه اذا لم تتوقف اعمال «الشغب» فانه سيقوم بتكسير عظام جميع اهالي البلدة.

هذا وعلم مراسلنا، ان عدد الاصابات بلغت حوالي ٥٠ اصابة. وعرف من بين المصابين عصام احمد ابراهيم محسن (١٨ عاما) وتم اعتقاله وتكسير عظامه عندما كان في طريقه لرعي قطيع الغنم التابع لوالده. ومحمد عيسى عليان (١٧ عاما) واعتقل عندما كان عائدا الى بيته بعد يوم عمل شاق. والشابان هما من حي وادي ابو ديس.

رابطوا في البيت حتى عاد اليه الشاب المنوي اعتقاله!

● القدس – مكتب «الاتحاد» – داهم جنود مشاة منزل عائلة الشاب امجد داود غالية (٢٥ عاما) من عارورة – رام الله، في ليلة السبت الماضية، ولما كان الشاب، وهو مطلوب للاعتقال منذ فترة طويلة ولم يسلم نفسه، خارج المنزل فقد ارغمت القوة افراد العائلة على الانزواء في احد اقسام البيت وعدم التحدث واثارة ضوضاء والتزم الجنود في البيت حتى ساعات صباح امس الاول عندما حضر الشاب المذكور حيث تم اعتقاله في الوقت الذي وصلت الى المكان دوريات محمولة من الجنود.

وعندما انتبه الاهالي الى وجود الجنود اشتبكوا معهم واصيب احد الشبان برصاصة بلاستيكية في كتفه.

عودة طلاب الاعدادية الى مدارسهم في الضفة الفلسطينية المحتلة

ست مدارس مغلقة وعدد كبير من الطلاب والمعلمين في المعتقل

● القدس – مكتب «الاتحاد» – ابتدأ يوم امس الاول (الاحد) العام الدراسي الجديد (بعد تأخير دام حوالي ثلاثة اشهر) لطلبة المرحلة الاعدادية في الضفة الفلسطينية البالغ عددهم نحو (٧٠) الف طالب وطالبة فيما حرم مئات من الطلبة من التوجه الى مقاعدهم الدراسية بفعل مواصلة قوات الاحتلال استخدام (٦) مدارس على الاقل في قلقيلية وسعير وحلحول والسموع وبني نعيم وغيرها اضافة الى اوامر حظر التجول والحصار المفروض على عدد آخر من القرى والمخيمات وكذلك عدد غير كبير من الطلبة والمعلمين ممن يقبعون في السجون.

ومن المنتظر، حسبما صرح بذلك مسؤولو «الادارة المدنية» الاسرائيلية ان يبدأ العام الدراسي لطلبة المرحلة الثانوية في الثامن عشر من الشهر الجاري.

ويذكر أن معاهد التعليم العالية والمتوسطة لا تزال مغلقة في الضفة والقطاع فيما تواصل ادارة الاحتلال كيل التهديدات وربط مسألة مواصلة فتح المدارس والاستعداد لفتح الجامعات بقضية «عودة الهدوء» اي وقف الانتفاضة. وهذا ما لم يستجب له شعب المناطق المحتلة.

امر باحتجاز ثلاث طالبات في دير الراهبات الوردية

● القدس – مكتب «الاتحاد» – اصدرت المحكمة المركزية في القدس صباح امس امرا، هو الاول من نوعه، ضد ثلاث فتيات مقدسيات طالبات في مدرسة راهبات الوردية في بيت حنينا متهمات بقذف باص تابع لشركة «ايغد» بالقرب من مدرستهن. ويقضي الامر باحتجاز الفتيات الثلاث في دير راهبات الوردية الكائن في القدس الغربية (بالقرب من مقبرة مأمن الله) لحين محاكمتهن مع دفع كفالة بنكية مقدارها خمسة الاف شيكل جديد عن كل طالبة. والفتيات الثلاث هن: باسمة بسام السائح (وهي حفيدة رئيس المجلس الوطني المبعد الشيخ عبد الحميد السائح) وشروق اسعد الاسعد (ابنة رئيس اتحاد الكتاب الفلسطينيين الشاعر اسعد الاسعد) ومجد منذر ابو السعود (ووالدها المدير السابق لمهندسي شركة كهرباء محافظة القدس) وتتراوح اعمارهن بين (١٤ و١٥ سنة).

وقال المحامي جواد بولس ان الطالبات الثلاث اوقفن بناء على طلب الادعاء واستنادا الى اتهام سائق الباص رغم ان رشق الباص تم من الجهة الخلفية وكان (الباص) مكتظا بالركاب مما يخلق صعوبات في «التعرف» على قاذفات الحجارة. كما ان تواجد الطالبات في المدرسة كان طبيعيا باعتبارها مدرستهن (وهي قريبة من مكان الحادث). وأشار مراسلنا الى ان طالبات هذه المدرسة يرتدين زيا موحدا مما يثير الكثير من الشكوك في عملية «تشخيص» راشقات الحجارة.

هذا وتنفي الطالبات الثلاث التهم الموجهة اليهن. ورغم ذلك فقد تم توقيفهن (حجزهن) لحين انتهاء الاجراءات القانونية ضدهن وكان القاضي لبى طلب محامي الطالبات في رفض ابقائهن مع معتقلات كبيرات وبينهن جنائيات حيثما اعتقلن في البداية في المسكوبية واصدر امره باحتجازهن في الدير.

رابطة الصحفيين الفلسطينيين تنعى الصحفي حسن الوحيدي

● القدس – مكتب «الاتحاد» – نعت رابطة الصحفيين العرب في المناطق المحتلة مساء امس الاثنين احد اعضاء ادارتها الصحفي حسن الوحيدي (٤٤ عاما) الذي عمل منذ العام ١٩٧٧ مراسلا لصحيفة «الفجر» المقدسية في قطاع غزة.

وكان الوحيدي اجرى عملية جراحية (في القلب) قبل حوالي شهرين في لندن توجه بعدها الى القاهرة حيث توفي هناك يوم امس.

وقد انتخب المرحوم لادارة الرابطة ثلاث دورات متتالية.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

□ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

□ رئيس التحرير: اميل حبيبي
□ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
□ نائب رئيس التحرير: أنطون شلحت
□ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
□ مدير التحرير: نظير مجلي
□ فريد غانم □ د. ادوار الياس
□ محمود ابو شنب □ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا، شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيمليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا، شارع لوحمي هجيتؤوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٧٥٣ و ٥٢٧٧٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

□ مكتب الناصرة – «بيت الصداقة» – الناصرة – ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤
□ مكتب القدس – عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ – الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧. للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).
□ مكتب عكا – ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١
□ مكتب ام الفحم – ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨
□ مكتب الطيبة – الشارع الرئيسي – الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
□ مكتب البطوف – عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤
□ مكتب كفر ياسيف – ابو سنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١
□ مكتب يافا – تل ابيب – شارع هشكما (٣) – هواتف: ٨١٠٥٢٣ و ٠٣/٨٢٧٤٩٢
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية – شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

اضراب في سجن «ابو كبير» وتكسير عظام معتقلين في سجن طولكرم

* السلطات تحظر على محامي معتقلين مقابلة موكليهم في سجن مجدو *

● القدس – مكتب «الاتحاد» – افاد عدد من ذوي المعتقلين في سجن طولكرم المركزي، يوم امس، ان ادارة المعتقل، بالتعاون مع نحو (٢٠٠) من افراد «حرس الحدود» ووحدة «جولاني» العسكرية، اعتدوا بالضرب المبرح حتى تكسير العظام لقمع اضراب اعلنه المعتقلون الفلسطينيون يوم امس الاول (الاحد) احتجاجا على ظروف اعتقالهم. وتسربت اسماء عدد من المصابين باصابات مختلفة وهم كايد وعادل منصور وسامي عواد وعز الدين عبد الفتاح ومعتصم ابو راس واسامة صبح.

على صعيد اخر فقد منع حراس معتقل «مجدو» المحامين يوم امس الاول من مقابلة موكليهم او الدخول الى المعتقل او حتى التحدث الى ادارته بحجة ان الهاتف (في غرفة الحراسة على البوابة) معطل!

وافاد المحامي عوني يغمور لمراسلنا انه انتظر مع زميلين آخرين له، احدهما يهودي، اكثر من خمس ساعات دون تمكين اي منهم من تحقيق ما سبق الاشارة اليه.

واضاف يغمور ان هناك عددا من المعتقلين ممن انتهت فترة اعتقالهم لا يزالون رهن الاعتقال.

واثارت هذه الانباء قلقا مشروعا في نفوس ذوي المعتقلين الذين يخشون على حياة ابنائهم ويتساءلون عن السر وراء اخفاء وابعاد المعتقلين حتى عن محاميهم.

وجاءنا ايضا ان اضرابا، منذ خمسة ايام اعلنه معتقلو «ابو كبير» احتجاجا على ظروف اعتقالهم ومعاملتهم السيئة. وتسربت انباء من هناك تاشد فيها المعتقلون المؤسسات والهيئات المحلية والدولية، عبر «الاتحاد»، بالتدخل لوقف معاناتهم.

ويذكر ان «الاتحاد» نشرت في عددها يوم امس عن تعرض معتقلين للضرب في سجن بئر السبع كما ان اوضاعا متفاوتة السوء يعانيها المعتقلون في مختلف سجون الاحتلال.

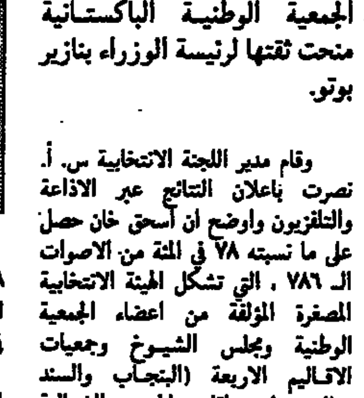
عميرام نير واوليفر نورث خططا لاختطاف دبابة سوفييتية من بولندا!

● منفذ العملية من المفروض ان يكون خبيرا اسرائيليا، يجيد اللغة العربية، ويحمل جواز سفر سوري مزورا! ●

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – ذكرت الاسبوعية الامريكية «يو اس نيوز اند وورلد ريبورت» في عددها الاخير، يوم السبت (١٢/١٠)، ان عميرام نير الذي قتل مؤخرا في حادث تحطم الطائرة التي اقلته في المكسيك، والضابط اوليفر نورث، المتهم الرئيسي في فضيحة «ايران غيت»، خططا لاختطاف دبابة سوفييتية من نوع «ت ٧٢» من بولندا وارسالها الى الولايات المتحدة!

وذكرت الصحيفة استنادا الى مصادر مخابراتية والى كتابات نورث نفسه انه حسب «الخطة» كان من المفروض ان يصل الى بولندا احد خبراء الاسلحة في اسرائيل الذي يجيد اللغة العربية (!!) حاملا جواز سفر سوري مزور للقيام بهذه العملية. «هآرتس»، امس).

انتخاب اسحق خان رئيسا للباكستان والبرلمان يمنح ثقته لبوتو



● بنازير بوتو ●

● اسلام اباد – «و.ص.ف» – اعلنت مصادر رسمية في اسلام اباد ان غلام اسحق خان انتخب امس (الاثنين) رئيسا لباكستان لولاية تستغرق خمس سنوات وان الجمعية الوطنية الباكستانية منحت ثقتها لرئيسة الوزراء بنازير بوتو.

وقام مدير اللجنة الانتخابية س. أ. نصرت باعلان النتائج عبر الاذاعة والتلفزيون واوضح ان اسحق خان حصل على ما نسبته ٧٨ في المئة من الاصوات الـ ٧٨٦، التي تشكل الهيئة الانتخابية المصغرة المؤلفة من اعضاء الجمعية الوطنية ومجلس الشيوخ وجمعيات الاقاليم الاربعة (البنجاب والسند وبالوشستان واقليم الحدود الشمالية الغربية).

في المقابل افادت مصادر رسمية ان ١٤٨ نائبا مقابل ٥٥ نائبا منحوا ثقتهم للمرأة الاولى، التي تتولى رئاسة الحكومة في بلد اسلامي.

ويذكر ان اسحق خان هو الرئيس السابق لمجلس الشيوخ وقد تولى رئاسة باكستان بالوكالة اثر مقتل الدكتور ضياء الحق في حادث طائرة في شهر آب الماضي.

مصرع ٥٣ شخصا في اصطدام قطارين في لندن

● لندن – «و.ص.ف» – اعلن ناطق باسم شركة خطوط السكك الحديد البريطانية «بريتش رايل» ان ٥٣ شخصا على الاقل قتلوا امس (الاثنين) في اصطدام قطارين في ضاحية لندن الجنوبية الغربية.

وسحبت غالبية الجثث من بين الصفائح المتشابكة للقطارين اللذين اصطدما قرب محطة «كلافام جانكشن» جنوب غرب العاصمة.

وقام عشرات من رجال الانقاذ بقطع صفائح العربات بواسطة نافثات النار واضطروا الى استخدام البتر احيانا لسحب الجرحى. وعزلت منطقة الاصطدام، كليا، للسماح بنقل الجرحى وتسهيل مهمة المنقذين.

وتحطمت القاطرة الاتية من جنوب انكلترا تماما تحت عنف الصدمة بينما تحطمت خمس عربات في قطار الضاحية من المؤخرة. وخرج القطار عن السكة وصدم قطار ثالث فارغ كان يسير بطء القطارين من غير ان يؤدي ذلك الى وقوع ضحايا اضافية.

ووقع الحادث عند الساعة الثامنة صباحا بتوقيت غرينتش، في الوقت الذي تتجه فيه جميع قطارات انكلترا الى وسط لندن وهي مكتظة بالركاب. ويعتبر اصطدام «كلافام جانكشن» الاخطر منذ تشرين الثاني عام ١٩٦٧ عندما ادى خروج قطار عن سكته في جنوب غرب العاصمة الى وقوع ٤٩ قتيلا.

ومعلوم ان المحطة المذكورة هي احدى اكبر المحطات في اوروبا وتشهد حركة ٢٢٠٠ قطار يوميا.

اغتيال مواطن بلجيكي في بيروت الغربية

● بيروت – «و.ص.ف» – قتل مواطن بلجيكي في الستين من عمره بالرصاص صباح امس (الاثنين) في احد شوارع بيروت الغربية.

وتفيد المعلومات الاولية، التي قدمتها الشرطة ان رجالا مسلحين يستقلون سيارة اطلقوا النار على ارتور فان نيوربورغ في حوالي الساعة ١٠،٤٥ بالتوقيت المحلي اثناء وجوده قرب منزله في منطقة «الحمراء» التجارية في وسط بيروت الغربية الخاضعة للاشراف الامني السوري.

ولاحظ احد مراسلي وكالة الصحافة الفرنسية ان جثة الرجل القتيل كانت لا تزال ملقاة على الطريق بعد مرور ساعتين على الحادث. واوضح شرطيان كانا موجودين في المكان ان القتيل مواطن بلجيكي، وهو الامر الذي سبق واكدته شرطة بيروت المركزية.

وذكرت سفارة بلجيكا لوكالة الصحافة الفرنسية ان ارتور فان نيوربورغ مسجل في سجلاتها واكدت مصرعه.

الحزب الشيوعي الفلسطيني:

■ تتمة من صفحة ١ ■

الاولى لاندلاع انتفاضة شعبنا المجيدة في الاراضي الفلسطينية المحتلة. ويبدو ان احد اغراض هذا العدوان الاثم هو محاولة اعادة الهيبة للجيش الاسرائيلي التي اربكته انتفاضة شعبنا الجبارة، التي اثبتت على مدى سنة كاملة، عجز هذا الجيش عن التغلب على ارادة شعب، ولو اعزل من السلاح، صمم على التحرر من الاحتلال وممارسة حقه المشروع في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة.

«كما جاء العدوان الاثم، في اطار المحاولات اليائسة التي تبذلها الاوساط الحاكمة الاسرائيلية للخروج من مأزقها الذي لم تعرف له مثيلا من قبل منذ نشوء دولة اسرائيل والذي دفعها اليه هجوم السلام الفلسطيني، بالاستناد الى القرارات التاريخية لدورة الانتفاضة للمجلس الوطني الفلسطيني، وما احدثته هذه القرارات من اصداء بالغة القوة والتأثير على المجتمع الدولي.

واذا لم يكن هذا العدوان نزهة عسكرية سهلة، في ضوء المقاومة الباسلة اللبنانية الوطنية والفلسطينية، فانه من الناحية السياسية سيزيد من مأزق المعتدين الاسرائيليين وعزلتهم. ويبرهن للعالم من جديد، من هم الذين يمارسون ارهاب الدولة المنظم، ويرتكبون بدم بارد كل انواع الجرائم في سبيل مواصلة احتلالهم للاراضي الفلسطينية والعربية، رغم ارادة اهلها وارادة المجتمع الدولي.

«ومن جانب شعبنا وممثله م.ت.ف فان هذا العدوان الاثم لن يزيدهما الا قناعة وتمسكا بتوجهاتها العامة القائمة على تشديد النضال ضد الاحتلال الاسرائيلي الغاشم، هذا النضال الذي تحتل مكانة الصدارة فيه اليوم انتفاضة كانون المجيدة، وفي الوقت ذاته هجوم السلام الفلسطيني الذي اعطته دفعة نوعية جديدة قرارات دورة الانتفاضة للمجلس الوطني، وذلك حتى تطهير ارضنا الفلسطينية المحتلة من رجس الاحتلال البغيض واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة على ترابنا الوطني».

مستشار عرفات: م.ت.ف تعترف

■ تتمة من صفحة ١ ■

مكالمة هاتفية خاصة اجرتها معه صحيفة «يديعوت أحرونوت»، امس، ان خطاب عرفات امام الجمعية العمومية للامم المتحدة سيكون تاريخيا.واعرب عن امله انه في اعقاب ذلك تبدأ اتصالات جدية مع الادارة الامريكية ومن ثم عملية سياسية جديدة.

واشار ابو شريف الى ان خطاب عرفات سيتضمن اعتراف م.ت.ف باسرائيل ضمن حدود حزيران العام ١٩٦٧. واضاف «انني مستعد للسفر فورا الى الولايات المتحدة لاثبت للامريكيين رغبتنا الحقيقية في السلام . وأدعو المسؤولين الاسرائيليين الى العمل بحكمة لان الاحتلال لن يستمر الى الابد بل سينتهي سريعا جدا».

وأكد ابو شريف خلال المكالمة مع مراسل الصحيفة عدة مرات على اعتراف المنظمة بحق اسرائيل في الوجود كدولة بشكل واضح. واشار الى ان الحدود بين دولة فلسطين ودولة اسرائيل هي حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

وأكد ابو شريف ان «خطاب عرفات سيكون واضحا جدا ولن تثار بعده اسئلة حول موقف المنظمة ويوضح ابعاد القرارات التي اتخذها المجلس الوطني الفلسطيني في دورته غير العادية في الجزائر والتي أكدت قبول المنظمة قرارات الامم المتحدة وهذا يعني حق وجود اسرائيل والدولة الفلسطينية جنبا الى جنب». «واننا قبلنا بالقرار ١٨١ ، قرار التقسيم، كمبدأ دون تفاصيل. والحدود التي نطالب بها هي حدود العام ١٩٦٧ خاصة واننا قبلنا بالقرارين ٢٤٢ و ٣٣٨ وهما يطالبان بالانسحاب الى حدود العام ١٩٦٧».

واضاف ابو شريف «اننا نتوقع من الادارة الامريكية بأن توضح وبشكل عميق ان كانت اسرائيل تقبل بقرار ٢٤٢. ونحن نأمل بان تعالج الولايات المتحدة بمصداقية النزاع الشرق اوسطي وباشتراك الطرفين الاساسيين بالنزاع ، اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية». واشار الى ان القاعدة الاساسية للمفاوضات «هي قرارا الامم المتحدة ٢٤٢ و٣٣٨ وجميع القرارات المتعلقة بالقضية الفلسطينية وحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ان الهدف – اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل من خلال ضمانات دولية لامن الاطراف».

ومن جهة اخرى ذكرت صحيفة «صانداي تايمز»، يوم الاحد ١٢/١١، نقلا عن مصادر فلسطينية ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، بعث برسالة شخصية الى عرفات حيث اعرب فيها عن موافقته على البدء باتصالات امريكية – فلسطينية حالما يعترف عرفات باسرائيل وينبذ الارهاب ويؤيد قراري مجلس الامن ٢٤٢ و ٣٣٨ الا ان الناطق الرسمي باسم الخارجية الامريكية، انكر معرفته بموضوع الرسالة او اية خطط عن اتصالات امريكية – فلسطينية وشيكة.

ومن جهة اخرى اكد اعضاء وفد الجالية اليهودية الامريكية الذين التقوا بعرفات في ستوكهولم في الاسبوع الماضي ووقعوا معه وثيقة ان وزير الخارجية الامريكي، جورج شولتس، شجعهم على الالتقاء بعرفات بغرض دفعه الى التوقيع على وثيقة تتضمن الاعتراف باسرائيل.

وعلى صعيد آخر طالبت الولايات المتحدة رسميا ولاول مرة المشاركة في ابحاث الجمعية العمومية للامم المتحدة حول القضية الفلسطينية ويتمثل ذلك في القاء مداخلة في جلسة الامم المتحدة في جنيف.

ونقلت صحيفة «الاتحاد» الظبيانية، يوم الاحد ١٢/١١، عن مصدر امريكي مسؤول في واشنطن قوله ان رئيس الوفد الامريكي في الامم المتحدة سجل اسمه للاشتراك في المشاركة موضحا ان هذه ستكون المرة الاولى التي يلقي فيها رئيس وفد امريكي خطابا حول قضية فلسطين حيث جرت العادة ان يكتفي ممثل الولايات المتحدة بشرح موقف حكومته من خلال مشروعات القرارات التي تعرض على المنظمة الدولية في مرحلة التصويت فقط.

□ جرحى الانتفاضة من مخيمات القطاع □



● زياد حسين الصوص (١٧ عاما) من مخيم البريج. اصيب بعيار ناري ادى الى جرح قطعي خلف الاذن. وقد سحبه الجنود، بعد اصابته الى الجيب ثم اعتقلوه في معسكر للجيش. ولكن نساء المخيم تجمعن على باب المعسكر حتى أتيح نقله الى مستشفى «الشفاء» في غزة.

● اسماعيل نصر مصلح (١٢ عاما) من مخيم جباليا. اصيب بعيار ناري في الجهة اليسرى من الصدر.



● حسين حسن حمدان (١٦ عاما) من مخيم النصيرات. اصيب بعيار ناري في الاذن اليسرى حينما كان في طريقه لشراء دواء لوالده المريض بالسكري.

● عادل حسونة منصور (١٤ عاما) من مخيم دير البلح. اصيب بعيار ناري في الكتف الايسر.



● محمد حسن ابو دان (٩ اعوام) من مخيم دير البلح. اصيب بعيار بلاستيكي في الجهة اليسرى من الصدر. وهو طالب في الصف الثالث ابتدائي واصيب لدى عودته الى البيت من المدرسة.

● جمال علي سلام النعامي (١٧ عاما) من مخيم النصيرات. اصيب بعيار ناري في الصدر.

(صور خاصة بـ «الاتحاد»)

قوات الانقاذ في ارمينيا تواصل البحث عن

■ تتمة من صفحة ١ ■

الوزراء، أنجزت عملا كبيرا. فقد افتتحت كافة الطرق وبدأت الآلات التكتيكية بالعمل وتتوفر كل المساعدات والموارد. والآن سيتم العمل بأهمية حاسمة. وبادىء ذي بدء من الضروري المساعدة على الإسراع في إزالة الأنقاض، التي لا يزال الكثيرون يئنون تحتها، وتكمن المهمة الأساسية في انقاذهم احياء.

وأضاف «انه تم حتى الآن (امس الأول)، ايصال ٧٠٠ رافعة وبعد يومين ستكون ٩٠٠ رافعة لإزالة الأنقاض. ويجري العمل ليلا ونهارا. ويتم تعمير خطوط التزويد بالطاقة وإيصال المياه وتدفئة البيوت التي سلمت. وتم جلب خيام مدفئة مع إفران لاسكان ٣٠٠ ألف شخص موقتا.

وأكد ميخائيل غورباتشوف، بوجه خاص، على انه من الضروري العناية بالأطفال والنساء. وقال ان عشرات آلاف الأمكنة في المصحات ودور الراحة في أرمينيا وجورجيا وسمفروبل وكوبان أخليت وينتظرهم هناك صفوف من الامهات والمعلمين.

وأعلن القائد السوفييتي ان ممثلي جميع الجمهوريات الإتحادية السوفييتية زاروا منطقة الكارثة وقرروا إعادة بناء كافة المدن والقرى في أمكنتها السابقة في غضون سنتين.

وأبدى مراسل التلفزيون اهتمامه برأي غورباتشوف بصدد وجود أشخاص في أرمينيا، في هذه الأيام العصيبة، يواصلون تأجيج العداء القومي حول كراباخ.

وقال السكرتير العام للحزب الشيوعي السوفييتي في هذا الصدد : إن المضاربة بقضية كراباخ يزاولها المغامرون السياسيون. فإن العناصر المرتشية وتجار السوق السوداء يدركون انهم يحرمون من السلطة في سياق البيريسترويكا. ويستخدمون ورقة كراباخ لأغراضهم الدنيئة.

ولفت ميخائيل غورباتشوف الإنتباه الى ان الإستفزازيين استغلوا العواقب المأساوية للزلزال لخلق جو من عدم الإستقرار. ويرعبون الناس بالزعم بأن الأطفال الأرمن «ينقلون عنوة الى روسيا لفصلهم عن الشعب الأرمني» وبأنه «يراد تهجير الأرمن الى سيبيريا».

وختم حديثه بقوله: اية اخلاق لدى هؤلاء الناس؟! وأكد ان مثلهم لن يقرروا مصير هذه الأرض.

من جهة أخرى أعرب فالنتين نيكيفوروف، نائب وزير الخارجية السوفييتي، في مؤتمر صحفي عقده أمس، عن امتنان الاتحاد السوفييتي للحكومات والمنظمات الإجتماعية والمواطنين على مساعداتهم المادية والمعنوية النزيهة للمتضررين.

وقال نيكيفوروف: «ما له دلالته البالغة انه يعمل حاليا، ليلا نهارا، جنبا الى جنب في أرض ارمينيا الغريقة ممثلو الدول الإشتراكية والرأسمالية وأناس من مختلف المعتقدات السياسية. وهم يظهرون عمليا الروح الإنسانية السامية للأسرة الدولية وأولوية القيم البشرية العامة وترابط العالم».

وأعلن نائب الوزير ان ٤٦ بلدا من أوروبا وأمريكا وافريقيا والشرقين الأدنى والأوسط تقدم المساعدات للمناطق المنكوبة. وتقدم البلدان الإشتراكية مستشفيات ميدانية مجهزة بصورة كاملة. كما قدمت ألمانيا الاتحادية ٥٠٠ عربة لايواء الأهالي. فيما نقلت من بريطانيا وايطاليا بيوت مجهزة بالتدفئة. وأبدت النمسا استعدادها لتشييد مصنع لإنتاج مثل هذه البيوت في أرمينيا في أقصر وقت ممكن. وأقلعت من الولايات المتحدة طائرة ذات أجهزة احساس فوق السمعية تتيح اكتشاف الناس تحت الأنقاض.

وأعلن رودولف أوغشتين، ناشر مجلة «شبيغل» الألمانية الغربية المعروفة، عن تقديم مليون مارك ألماني غربي الى صندوق المساعدات.

وكل هذا غيض من فيض من المساعدات التي ترسلها دول العالم المختلفة.

● تحطم طائرة يوغوسلافية قرب يريفان ●

وأعلنت وكالة «تاس» ان طائرة شحن عسكرية يوغوسلافية، كانت تقل مساعدات لضحايا الزلزال، تحطمت الليلة قبل الماضية، قرب يريفان ولقي افراد طاقمها السبعة مصرعهم.

● عودة الطائرتين الإسرائيليتين من منتصف الطريق ●

وعلم ان الطائرتين الإسرائيليتين اللتين غادرتا اسرائيل، امس، الى الاتحاد السوفييتي وهما تحملان مساعدات لمنكوبي الزلزال عادتا أدراجهما وهبطتا في مطار اللد.

وتبين ان قائدي الطائرتين تلقيا تعليمات في الجو من الجنرال أهارون فاردي، قائد وحدات «الدفاع المدني» الاسرائيلي يخطرهما فيها بأن المعدات الطبية التي يحملانها غير ملائمة.

ويذكر ان الطائرتين أعيد تجهيزهما وستقلعان الى الإتحاد السوفييتي صباح اليوم (الثلاثاء).

ثلاث نساء لبنانيات معتقلات دون محاكمة

● اكثر من خمسين يوما في معتقل الجلمة.. والتعذيب لا يحتمل ●

● تل ابيب – مكتب «الاتحاد» – على اثر الزيارة التي قام بها وفد من حركة «نساء من اجل المعتقلات السياسيات»، الى سجن الجلمة، امس الاول، والتقى خلالها بثلاث معتقلات لبنانيات من قرية مركبة في جنوب لبنان، اتضح ان السلطات تحتجزهن منذ اكثر من ٥٠ يوما دون ان تقدم ضدهن لوائح اتهام وحتى دون ان تحقق معهن.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية قد اعتقلت كل من خديجة نعيم رغدة (٦٠ عاما) وانتصار علي توفيق (١٧عاما) ومها عبد درغة (١٧ عاما) بعد تفجير السيارة الملغومة في ما يسمى «الحزام الامني» في جنوب لبنان يوم ٨٨/١٠/١٩ واتهام نجل المعتقلة خديجة نعيم (وهو خطيب انتصار علي توفيق)، مصطفى عبدالكريم حمود (١٨ عاما) بتقديم المساعدة للشاب الذي قام بتفجير السيارة. وعلى هذا الاساس قام جيش العميل لحد باعتقال النساء الثلاث وهدم بيت خديجة نعيم وترك زوجها المسن دون مأوى.

وذكرت المعتقلات، ان قوات العميل لحد كانت قد اعتقلتهن لمدة عشرة ايام في معسكر الاعتقال «الخيام» في جنوب لبنان، حيث تعرضن لعمليات تعذيب وحشية بما فيه التعذيب بالشحنات الكهربائية على الثدي والايدي والارجل، ومن ثم نقلن الى معتقل الجلمة داخل اسرائيل.

ويفيد مراسلنا ان المعتقلة خديجة تعاني من مرض في القلب وضغط دم عالي. والمعتقلة مها عبد من مرض في الغدد وكثيرا ما تصاب بغثيان جراء عدم تناول الدواء اللازم.

وعلم مراسلنا، ان المعتقلات الثلاث يقبعن في القسم الجنائي من سجن الجلمة رغم كونهن معتقلات سياسيات ولا تتوفر لديهن الملابس واللوازم الشخصية الضرورية.

هذا ومن المقرر ان يقوم محامي الدفاع عن المعتقلات فتحي شبيطة، بزيارتهن خلال هذا الاسبوع.

ومن الجدير ذكره ان المحكمة العسكرية في اللد كانت قد قررت في بداية الشهر الحالي تمديد اعتقال نجل المعتقلة خديجة، مصطفى عبد الكريم حمود واثنين آخرين هما محسن محمد عطوة وحسين شحيمي، حتى انتهاء الاجراءات القانونية ضدهم، بتهمة تقديم المساعدة لمفجر السيارة المفخخة في جنوب لبنان والعضوية في حزب الله.